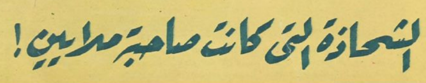
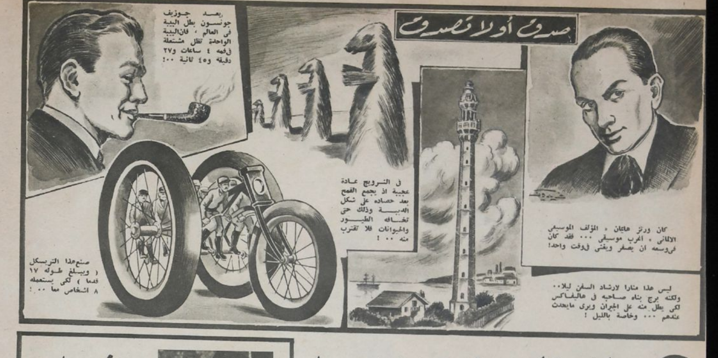
آخر ساعة

الأرانب السعيدة !
[باربارا باتس]









اعجب ما شهدت

سيارات خاصة لاغاثة السكارى !

يعتقد المسئولون عن الامن العام فى بلاد السويد ان المشجع الاول على ارتكاب الجريمة فى السويد هو « الخمر » .. ولذلك وضعت القيود الشديدة لتحريم شرب الخمر ، وتحديد اوقات بيعها وعدم صرفها الامع وجبات الطعام ...

وكان من نتائج ذلك ان قرر القانون فرض عقوبات شديدة على كل من يرتكب جرما ثم يدل التحقيق معه على ان الخمر هى التى شجعته على ارتكاب جرمه ... وكذلك يلقى عقوبة شديدة كل من يقود سيارة بعد ان شرب الخمر ...

وقد ادى ذلك الى قيام صناعة لطيفة لعلها الوحيدة من نوعها فى العالم ..

اذا جلست فى مشرب او مطعم فى السويد وشربت كمية من الخمر ، ثم شعرت بعد ذلك انه ليس فى امكانك أن تقود سيارتك وتعود بها الى منزلك فى امان ... وانك قد ترتكب حادثا فى الطريق ... اذا شعرت بذلك ففى وسعك ان تتصل بواسطة التليفون برقم معين هو رقم (اوتوبيلوت) او (دليل السيارة) .. وتطلب المساعدة ..

ويرسل اليك جراج (اوتوبيلوت) فى الحال سيارة خاصة ذات لون معين معروف لتسير امامك فى الطريق ، حتى توصلك فى امان الى منزلك .. وتدفع مقابل ذلك مبلغا معينا وتتقى المحاكمة والعقوبة الشديدة التى يحكم بها على كل من يقود سيارته وهو سكران ..

واذا كنت ثملا الى درجة لا تساعدك على ان تقود سيارتك بنفسك فان قائد السيارة المرشدة (الاوتوبيلوت) يقود لك سيارتك حتى باب منزلك ، ثم يعود ليستقل سيارته ...

وفى هذه الحالة يتضاعف اجر (الاوتوبيلوت) !!

« فرج »

معاداة الناس !

اذا عاداك أحد ، فاسلك هذا السبيل .. فانك لن تجد لك بعد ذلك عدوا !
ان كان أعلى منك : فاعرف له قدره .. وان كان دونك: فارفع قدرك عنه .. وان كان مثلك : فتفضل عليه !



الامير محمد على ولى العهد
من مواليد ٩ نوفمبر ١٨٧٥
عمره اليوم ٧٤ سنة

بختك هذا الاسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :
● انك تجهد نفسك فى التفكير .. وهذا الاجهاد هو الذى يحول دون وصولك الى نتيجة .. لا تفكر مدة يومين على الاقل تصل الى خير حل لمشاكلك .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :
● حاول دائما ان تشاور كبيرا من اقاربك قبل اتخاذ اى قرار .. سيكون ذلك افضل لك هذا الاسبوع

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل:
● لا تعتمد على رأى سيبديه لك صديق خلال هذا الاسبوع .. بل نفذ خطتك انت .

المواليد من ٢١ أبريل الى ٢٠ مايو:
● ستخسر شخصا عزيزا ان اسأت فهم جزء من حديث له معك.. انه لا يقصد ما سيقوله ... واعلم انه شخص عزيز لا يسهل تعويضه

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :
● سياتيك نبأ يبلبل افكارك بعض الوقت ... ولكن نتائجه لن تكون سيئة جدا كما ستتوقع .

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه:
● ستكسب شيئا .. مالا او صداقة او وظيفة ...

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس:
● حاول ان تصل ما انقطع من روابطك ببعض اصدقائك .. فعلى ايديهم سوف ياتيك الخير .

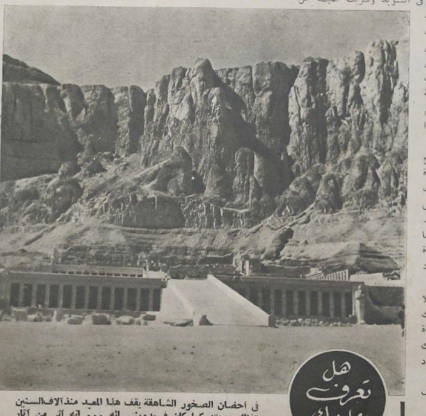
المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر:
● تهانئى .. فالسعد يمشى فى ركابك هذا الاسبوع .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:
● اليد التى تقدم المعونة جديرة بان تقبل .. وفى استطاعتك انت أن تحمل شخصا عاجزا على تقبيل يدك ..

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:
● سيشغل بالك باشياء كثيرة وستحقق لك نجاح بعض ماتفكر فيه ولكن ليس كله .

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:
● ان حولك اشخاصا هم عيون عليك لا اصدقاء كما تتوهم.. فاختبر جميع اصدقائك قبل ان تثق بواحد منهم . قم بهذه الخطوة خلال الاسبوع الحالى .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير:
● يجب ان تريح نفسك بعض الشئ هذا الاسبوع .. والا فستجد نفسك فجاة غير قادر على اداء اى عمل



فى أحضان الصخور الشاهقة يقف هذا المعبد منذ آلاف السنين محتفظا بروعته كما كان فى بدء بنائه ... انه اثر من آثار الفراعنة فى الاقصر ... هل تعرفه ؟ . انه الدير البحرى .؟
(تصوير سعد الثانه)

أسباب زيارة شاه ايران للولايات المتحدة

١ - قرض لايران ٢٥٠ مليون دولار دفعة اولى
٢ - الشاه يريد أن يتفاوض من أجل الأفيون !
٣ هل يريد الشاه أن يتزوج ابنة حسين علاء؟



نيويورك - لمرسل « اخر ساعة »

في الوقت الذى لاتزال دول الشرق الاوسط فيه مترددة متحفظة في تقبل المشروع الامريكى الجديد للانعاش المعروف بنقطة ترومان الرابعة - خوفا من ان يكون سببا فى التدخل الاجنبى فى شئونه المحلية - نجد ان ايران وحدها قد خطت خطوة ليس فيها تحفظ ولا تردد

هذه هى الحقيقة التى فهمتها من دوائر السفارة الايرانية فى واشنطن ومن دوائر وفد ايران فى « ليك سكسس »

ان السفير الايرانى فى واشنطن - السيد حسين علاء - يبذل كل جهوده لكى تصبح ايران اول دولة من دول الشرق الاوسط التى يطبق عليها مشروع « نقطة ترومان الرابعة »

ولا يخفى السفير ان بلاده قد قررت فتح أبوابها لراس المال الامريكى والخبراء الفنيين وانها على استعداد لعمل كل ما من شانه تشجيع راس المال الامريكى واغراؤه بالتدفق على ايران

وهذا هو السبب الاول فى برنامج زيارة الشاه الرسمية للولايات المتحدة وهى الزيارة التى دعى فيها ضيفا على الرئيس ترومان - مسافرا بطائرته - طائرة الرئيس - الخاصة

وقد فهمت من دوائر السفارة الامريكية أن الشاه سيتحدث رسميا فى هذا وسيبحث امكان منح ايران قرضا قدره ٢٥٠ مليون دولار كدفعة اولى لاخراج « ايران » من عصر الغموض الذى تعيش فيه لكى تبدأ عصر ثورة جديدة سلمية فى نواحى الصناعة والمجتمع .

مشكلة الافيون !

اما السبب الثانى او النقطة الثانية فى برنامج زيارة الشاه الايرانى لواشنطن فهى الازمة الحادة القائمة بين ايران وبين هيئة الامم المتحدة - او على الاصح وبين لجنة مكافحة المخدرات التابعة لهيئة الامم المتحدة - حول الافيون !

ومشكلة الافيون تتلخص فى ان اللجنة تتهم ايران بانها تنتج كميات كبيرة جدا من الافيون ، تبيعها فى السوق السوداء

فان كميات انتاج الافيون فى ايران تزيد كثيرا على الحصة القانونية التى خصصتها اللجنة لها ، ولا يخفى طبعا ان الكميات الباقية كلها تهرب الى ايدى المدمنين .

هذه ناحية من المشكلة ...

والناحية الاخرى ان ايران تريد ان تحصل لافيونها على نفس ثمن الافيون التركى . هذا مع الفارق الضخم فى نوع كل منهما .

والمعروف ان كل ثلاثين صندوقا من الافيون الايرانى تنتج نفس الكمية من المورفين التى تنتج من اثنين وعشرين صندوقا من الافيون التركى .. أى ان نسبة جودة الافيون التركى الى الافيون الايرانى هى بمثابة ٣ : ٢ تقريبا!

وكانت اللجنة تدفع فى الافيون التركى ١٥٠٠ دولار للصندوق وللافيون الايرانى ١٠٠٠ دولار فقط .. ويريد الشاه أن يحصل للافيون الايرانى على ثمن قدره ١٥٠٠ دولار للصندوق أى نفس سعر الافيون التركى !

وانتاج ايران الحالى للافيون يصل الى ١٥٠٠٠ طن سنويا اى انه أكبر ثلاث مرات من استهلاك العالم القانونى - الطبى - للافيون

وقد هددت اللجنة بحرمان ايران من حقها فى التصدير القانونى اذا استمر انتاجها عاليا بهذا الشكل

وقد قال لى أحد اعضاء وفد ايران فى هيئة الامم المتحدة ان الشاه يريد ان يسوى مشكلة الافيون !

السبب الاخير .. السبب الهام

أما السبب الثالث والاخير للزيارة فهو حتى الآن اشاعة ولكنه بعد زيارة الشاه قد يصبح أكثر من اشاعة !

والاشاعة تملأ وسط السلك السياسى فى واشنطن وهى تقول ان الشاه مهتم بابنة السيد حسين علاء سفيره فى واشنطن

وابنة السيد حسين علاء هذه تعتبر من أجمل فتيات السلك السياسى فى واشنطن وهى تدرس الآن فى احدى الجامعات الامريكية

وستتاح للشاه أثناء اقامته فى الولايات المتحدة ان يراها عن كثب ثم .. من يدرى ؟

وقد سالت سكرتير السفير السيد حسين علاء ماهو أصل القصة ... فابتسم ابتسامة عريضة وقال :

- هذه كلها اشاعات !

آخر ساعة

عزيزى القارئ

أصبح عمر « أخبار اليوم » هذا الاسبوع خمس سنوات .. خمس سنوات كاملة ..

ما اقصر مثل هذه الفترة فى حساب الزمان ومع ذلك ما كان أعجبها من خمس سنوات ، وما كان اطولها على الذين تتبعوا البناء الذى تراه انت الآن شاهقا عاليا ... لما كان بعد احجارا ترص فوق احجار فى بطء وتثاقل كبطء الأبد نفسه !

لقد رأينا هذا البناء الشاهق - الآن - لما كان بعد قطعة خالية من الفضاء أو على الأصح قطعة من الخراب ! ..

وبدأت الأرض تسوى ... ثم آلة كبيرة عتيقة ذات مداخن تلهث فى اعياء وهى تدك الارض لتمهد الاساس .

ثم تبدأ اليد البشرية عملها فتحفر للأساسات العميقة ... ثم اكوام الاسمنت واكداس الحديد تلقى فى الفجوات

وكنا نراقب هذه العمليات الغريبة لا يوما بيوم ... بل ساعة بساعة ... وكانت الساعات طوالا وكان بعضنا ينظر الى بعض ونتساءل فى شك :

هل حقيقة سيجىء اليوم الذى نرى فيه هذه القطعة من الخراب تشع بنور العمل والكفاح وتنبض بالآمال والدفء ...

وهل ستكون هذه القطعة من الخراب غدا البناء الذى نتام الليل نحلم به، ونستيقظ بالنهار نكدح بين جدرانه ... هل سيجىء اليوم الذى تضم هذه الجدران آمالنا وآلامنا ... بل نفوسنا وحياتنا كلها ! ..

وبدا هذا كله ضروبا من الخيال ...

كل هذا والبناء بعد ما زال تحت الارض لم يظهر منه حجر واحد ..

ويوم ظهرت طلائع الاحجار فوق سطح الارض كنا كالمشرف على الغرق ... طفت به يد العناية على صفحة الأمل والرجاء ...

ثم بدأت الأحجار تعلو وتتقارب .. وتكون لنا منها عنبر واسع ... وكنا ننظر اليه كما لو كان الجني الذى ينبعث من خاتم سليمان ... وقررنا ان لا يبقى هذا البناء الضخم .. الضخم فى اعيننا والذى لم يزد على عشرة امتار فى اعين الحقيقة ...

ووضعنا فيه اول آلة من آلات اللينوتيب !

ويوم استعرنا من بقال الحي سلكا من الكهرباء لنسير به آلة اللينوتيب الوحيدة اليتيمة .. كنا نحن انفسنا كاليتامى الذين وجدوا اباهم يبعث فجاة من قبره ليعود اليهم !

ولم تكن الدنيا تسعنا يوم بدأت هذه الآلة الوحيدة اليتيمة تدور وتقرقع وتصف اول سطر من « أخبار اليوم » على آلات « أخبار اليوم » ..

كان دورانها كرقصة من رقصات الآلهة

وكانت قرقعتها كالأنغام العلوية

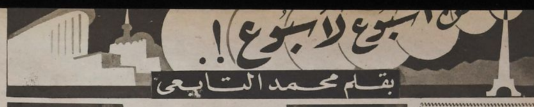
ومضت الأيام بطيئة كالأبد ... الحجر فوق الحجر ، والغرفة بجوار الغرفة ، والطابق فوق الطابق ... ثم الآلات : مسمار وراء مسمار ، وصندوق فى اثر صندوق ، ثم آلة ... وآلات وعنابر كاملة غاصة بالمعدات

وكان البناء الذى تراه انت الآن شاهقا عاليا ، والذى يضم اليوم ، وسيضم غدا - عملنا وكفاحنا وآمالنا وشبابنا وشيخوختنا ... وحياتنا كلها - قلعة منيعة .. تستمد مناعتها من الأسوار التى تحميها . وهذه الاسوار هى صداقتك انت .. صداقتك انت التى صنعت الأسوار ... وصنعت القلعة !

رئيس التحرير



سرى باشا : انا خرجت الوزراء علشان نعقد مجلس وزراء !



مكافحة الغلاء

مكافحة الغلاء حكاية «باخت» لكثرة مالاكتها ألسنة الحكومات ولكثرة ماسمعها الناس منذ أوائل الحرب حتى اليوم أى منذ تسع سنوات . هذا والاسعار دائما فى صعود !.. بل لقد أصبح الجمهور يجفل ويتوجس شرا كلما « بشرته » حكومة بانها قد نشطت لمكافحة الغلاء لان كل نشاط حكومى فى مكافحة الغلاء أعقبه دائما اطراد فى ارتفاع الاسعار

ولقد قرأ الناس فى الشهور القليلة الاخيرة ان وزير الدولة السابق الاستاذ محمد بك الوكيل قد وضع أو كان بسبيل وضع تقرير عن اسباب الغلاء ووسائل مكافحة الغلاء !

ومن قبله .. صبح الله بالخير صديقنا القديم وزير التموين الاسبق – وكدت أقول وزير الدعاية – الاستاذ عبد الحميد عبد الحق باشا فقد كان أعلن – وهوكما قلت حجه لانظير لهفى طرق الدعاية والاعلان – أعلن انه سوف يقضى على الغلاء ويحطمه تحطيما فى ظرف شهرين اثنين ولن تبقى بعد ذلك حاجه لوزارة اسمها وزارة التموين !

وصفق الناس اعجابا بهذا الوزير الذى سوف يعمل على اغلاق وزارته وحرمان نفسه من المنصب الوزارى حبا وخدمة للصالح العام !

ولكن ! كل مافعله الصديق الظريف هو انه مضى يتنقل من متجر الى متجر وخلفه مصورو الصحف يلتقطون صوره وهو يتناول قدحا من القهوة معصاحب الدكان .. الذى يقسم بذمته وشرفه (لمعالى الوزير) انه ابتداء من اليوم والايام التاليه سوف يخفض اسعاره كذا فى المائة ابتهاجا بزيارة الوزير ونزولا على رغبة معالى الوزير

وتنشر الصورة اعلانا فى الصحف تحت عنوان (قدحقهوة مع وزير التموين) ! ومعذرة للصديق الكريم الاستاذ الصاوى لانه صاحب السبق فى ابتكار هذا العنوان !

وطبعا لم تفلح هذه الصور ولا هذه الاقداح من القهوة ولا هذه الدعاية فى مكافحةالغلاء .. ومضت الشهور ووزارة التموين قائمة لم يغلق لها باب بالرغم من العهد الذى كان قطعه على نفسه معالى الوزير !

ثم خلفه فى وزارة التموين الرجل الخجول العفيف النظيف حكما وحقيقه الاستاذ عبد الرحمن الرافعى بك . ولكن الرافعى بك قد يصلح لكل شىء الا لمكافحة الغلاء .. والا لمكافحة الجشع واللصوصية والسرقات .. لان الرجل كما قلت شديد الحياءثم هو فوق هذا مسرف فىحسن ظنه بالناس !

واليوم يتولى أمور التموين ومكافحة الغلاء وزير جديد أتوا به من مجلس الدوله .وهولاشك رجل نزيه مستقيم وفقيه حجة من ثقاتالقانون . ومن هناسوف

الاستاذ محمد الوكيل بك
كان بسبب وضع تقرير عن
اسبابالغلاء ووسائلمكافحته!

يفشل فى مكافحة الغلاء كما فشل اسلافه وكل منهم كان كما اعتقدرجلا شريفا نزيها خالص النية .. حتى ولو كان مولعا بالدعاية والاعلان !

واصل الآن الى النتيجة او الرأى الجرىء الذى أود انأفضى به ..

ان مكافحه الغلاء والسوق السوداء والضرب على أيدىالتجار الجشعين واللصوص الذينيسرقون ويرتشون ويستعينون بثغرات القانون لمخالفة القانون ... تتطلب صفات غير الشرف والنزاهة والاستقامة .. بلعلل صفاتالنزاهةوالشرف هى آخر صفات تصلح فى مكافحة الغلاء !

منذ سنوات كنا فى مجلس وكان الحديث يدور حول وزير سابق ضج الناس من جراته فى السرقه والرشوة . وكيف انأحدا لم يستطع –برغم كل المحاولات– ان يثبت ضده شيئا ما . وها هوذا يمشى مربع الصدر مرفوع الراس منتفخ الاوداج !

وهنا قال أحدنا :

– ان فلانا هذا حرامى شاطر . والحرامى الشاطر مايقدرش عليه الا حرامى أشطر منه !!

ولما كان هذا الغلاء الشديد الذى ضج منه المصريون هو غلاء مفتعل مصطنع اذ ليس هناك مايبرره وانما هو نتيجة الرشوة والسرقة والجشع ونتيجه تآمر لصوص مع لصوص على امتصاص دماء هذا الشعب فان مقاومة او مكافحة هؤلاءاللصوص لن تتحقق الا بمساعدة لص « أشطر »وأبرع منهم ! لصعارف بأساليبهموقادر على فضح حيلهم وطرقهم ...

لهذا أتقدم بهذا الرأى ...

أقترح على الحكومة أن تنثر كنانتها من الاقطاب الذين اثروا من اللصوصية وابتزاز الاموال ودلوا على كفايه ممتازة فىمخالفة القوانين مع عدم الوقوع تحت طائلتها ... وان تختار منهم أصلبهم عودا فى اللصوصية وأوسعهم علما بطرق مخالفة القانون وتقول له مثلا ...

– سعادتك او معاليكبتكسب أد ايه فى السنه من الطريق الحرام ؟

يقول مثلا ...

– اكسب ٤٠ الف جنيه فى العام !

تقول الحكومة ...

– عظيم ! وهل انت قانع بهذا القدر من المال . اى هل هذه غايتك التى ما بعدها غاية ؟

قد يقول مثلا :

– والله ان شئتم الحق الاربعون الف جنيه لا تكفى ،

الاستاذ عبد الرحمن الرافعى بك
الرجل الخجول العفيف النظيف ..
يصلح لكل شىء الا لمكافحة الغلاء !

ولكنى مضطر لاصطناع الحذر الشديد حتى لا اقع تحتطائلة القهانون !

– اذن ما هو المبلغالذىتقنع به ويرضيك ؟

– ارضى واقنع وأحمد الله مثنى وثلاث اذا حصلت علىمائة الف جنيه فى العام !

وهنا تقول الحكومة :

– حسنا . سوف أدفع لك هذا المبلغ حلالا مباركا فىمقابل ان تتولى امر مكافحة الغلاء والقضاء علىاللصوصيةوالرشوة وابتزاز الاموال وهى العوامل التى كانت وما تزال سببا فى اطراد هذا الغلاء . وسعادتكم طبعا اعرف الناس بوسائل اللصوصية واقدر الناس على محاربة اللصوص !

ترى من هو (اللص الشريف) الذى يرشحه الراى العام لهذا المنصب الخطير ؟

تضحية ولكن ... باجر كبير

فى عدد جريدة الاهرام الغراء الصادر بتاريخ الاثنين٣١اكتوبر الماضى حديث عن ميزانية الجامعة العربية جاء فيه : ان صاحبالدولة حسين سرىباشا طالب اللجنة المالية بمعالجة مشروع الميزانية المذكور وانتهز كيانه هزا ويروح ملؤها الاقتصاد الذى لا يؤثر فى سير العمل واظهر دهشته من ان **الامينالعام المساعد يتقاضى مرتبا يزيد على المرتبالذى يتقاضاهرئيسوزراء مصر !!**

واسال اليوم اذا كان مرتب مساعد الامين العام يزيد على مرتب رئيس حكومة مصر **فكم اذن مرتب الامين العام ؟**

اللهم لا حقد ولا حسد ولا تجنى ولا امعان فى خصومة ، اذ ليس بينى وبين سعادة عزام باشا خصومة ما الا للصالح العام وبسبب الصالح العام ، او الخراب العام الذى نزلبفلسطين واهل فلسطينالمشردين الجائعين !

لا حسد ولا حقد ولا تجنى .. ولكنى وقد عرفت اليوم ان مرتب عزام باشا الامينالعام لابد ان يكون اكبر بكثير جدا

الاستاذ عبد الحميد عبد الحق باشا
اعلن انه سوف يقضى على الغلاء
ويحطمه تحطيما فى ظرف شهرين !!

من مرتب رئيس وزراء مصر مادام مرتب مساعده يزيد على ثلاثة آلاف جنيه ... أحب ان احتج على سعادته باسم الذوق السليم ، والمنطق السليم ان يقتصد فى التنويه بتضحياته وجهاده وطول صبره علىالاتهام الظالم .. وان يقتصد فى الاعلان المباشر والاعلان غير المباشرالذى يتبرع به زملاء حسنو النية والقصد عن كيف انه بقبوله منصب الامين العام قد ضحى ! .. وعن كيف انه يضحىببقائه فى منصب الامين العام !

الا ما اسهل التضحية من اجل مرتب يزيد كثيرا علىمرتب رئيس الوزراء !

نعم ما اسهل التضحية ! وما ارخص الكلام ! ..

السعديون والاحكام العرفية

كتبت فى عدد الاسبوعالماضى (آخر لحظة) عن الجلسة التى عرض فيها مجلس الوزراء السابقلمسالةالغاءالاحكامالعرفية وقلت ان الوزراء السعديين عارضوا فى الغائها وطلبوا مهلة يرجعون فيها الىحزبهم ليسالوه الراى .

وقد تفضل قطب سعدى كبير واتصل بىبالتليفون وبسط لى وجهة نظر الحزب السعدىفى هذا الموضوع

والخص حديثه فيما يلى :

(١) الغاء الاحكام العرفية لم يكن بين المسائل المدرجة فى (الرول) او جدول أعمالمجلس الوزراء . ولم يكن دولة رئيس الوزارة هو الذى اثارها . وربما لم يكن فى نيته ان يثيرها ، ولعل دولته قد فوجىء بها كمافوجىء الوزراء السعديون الذينراوا ان يستشيروا حزبهم

(٢) ان رئيس الحكومة – بوصفه الحاكم العسكرى العام ووزير الداخلية – هو وحده الذى يمكنه ان يقدر حالة الامن العام ويقدر مصلحة البلد ويقرر ما اذا كان الغاء الحكم العرفى عملا سليما او لا

(٣) ان دولة سرى باشا سئل اكثر من مرة عن الغاء الاحكام العرفية ومتى يكون وفى كل مرة حرص دولته على ان لا يعطى اجابة صريحة فتارة يقول (فى الوقت المناسب) وتارة يقول انه ينفذ الاحكام العرفية بيد من قطن وقفاز من حرير .او بعبارة اخرى كانما اراد دولته ان يقول للسائلين المتعجلين الغاء الحكم العرفى : (اى باس فى بقاء الحكم العرفى مادمت اطبقه بيد من قطن وقفاز من حرير ؟) وهذا كلام معناه ان دولته ليس راغبا فى الغاء الحكم العرفى فى الظروف الحاضرة . فمن التجنى على الحقائق والحالة هذه ان يحمل السعديون وزر بقاء الحكم العرفى فى البلاد !

(٤) هناك عدة مسائل تجب تسويتها قبل الغاء الحكم العرفى ومنهامثلا محكمة الغنائم وهى مسالة الحكم فيهاللقانون الدولى – ثم القضايا العسكرية التى تم تحقيقها ولم تقدم بعد للمحاكم العسكرية ! ما الراى فيها ؟ والحراسات ما العمل فيها ؟ ثم الاحكام التى صدرت من محاكم عسكرية ولم يصدق عليها بعد دولة الحاكم العسكرى . . ما الراى فيها ؟

(٥) اذا كانالوزراءالسعديون قد طالبوا بمهلة يراجعون فيها حزبهم فانما لهذه الاعتبارات . وهى اعتبارات لا بد أن تكون موضع تفكير مجلسالوزراء الآن

نزاهة الحكم

كتبت فى عددين متواليين عن الرشوة ونزاهة الحكم . وقلت ان الرشوة ليست فقط رشوة المال لان هناك رشوة الجمال وهى رشوة لا يعاقب عليها القانون مع ان اثرها فى نزاهة الحكم – او فساد الحكم – قد

بريدى

استانفت كتابة (من اسبوع لأسبوع) منذ نحو شهر . والخطابات التى جاءتنى خلال هذا الشهر على انواع :

منها ما القيت به فى سلة المهملات لاسباب يضيق بها صدر الشرح والتفصيل ..

ومنها ماارددت على اصحابه بخطاب خاص .

ومنها ما احلته على الجهات المختصة لانها اقدر منى بطبيعة الحال على تحقيق ما جاء فيه

ومنها ما يقع فى اربع صفحات او اكثر من قطع الفولسكاب الكبير وقد بداه صاحبه برجاء حار ان اقرا خطابه حتى النهاية لان المسالة جد خطيرة ! .. ولما كانت هناك الف مسالة ومسالة وكلها جد خطيرة فان وقتى لا يتسع لقراءتها كلها بامعان !

ومصير هذا النوع من الخطابات هو ان (اركنه) جانبا الى ان اجد من وقتى متسعا

وبقى بعد هذا نحو مائتى

يكون اشد واعمق بكثير ..

ثم كتبت اخيرا عن نزاهة الحكم التى اصبحت فى خبر كان .. وعن انتشار حمى الاثراء السريع وكيف ان احدا لم يعد يهتم بسؤال الموظف الصغير الذى اصبح بقدرة قادر من عداد الاثرياء .. (من اين لك هذا ؟) مع ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة ؟!

وحمل الى البريد خطابات كثيرة فى هذا المعنى ولعل اغناها بالشرح والتفصيل خطاب الصديق الفاضل الاستاذ محمد عسران عبد الكريم بك وهو اذا تكلم فانما يتكلم عن خبرة وثيقة فقد دخل خدمة الحكومة اربع مرات واستقال منها اربع مرات ...

بدا خطابه بعرض موجز سريع للاداة الحكومية فى النصف القرن الاخير وقارن بين مختلف ادوارها الى الدور الحالى وهو اكثرها فسادا .. ويبدا هذا الدور بقيام الحرب العالمية الاخيرة

وهنا يقول :

فى هذه المرة يا سيدى رايت العجب . رايت ما يندى الجبين خجلا . وزاد الطين بلة ان الحرب الثانية قامت وانشئت وزارة سموها وزارة التموين وانشئت ادارة التصدير والاستيراد وغيرها

هنا ظهر العجب . ولكن هل قدر اى كبير ان يفتح فمه ؟ ان الايدى مدت والافواه ملئت .

(١) اننى شخصيا أعرف موظفا بسيطا كان فى الدرجة السادسة والتحق بوزارة التموين فاصبح عنده شقة خاصة وسيارة ويحلى يده بخاتم من الماس ! .. والسبب ؟ له شقيقة جميلة !

(٢) موظف كان خاملا وبقدرة قادر التحق بمكتب احد الوزراء (السابقين طبعا) هذا الموظف اصبح يشار اليه بالبنان ويسكن شقة فخمة وله سيارة فخمة ويفصل ملابسه عند الترزى المشهور شالدجيان ! السبب ؟ .. لقد عرف كيف « يخدم » ويحقق رغبات رئيسه الوزير !!

(٣) موظف التحق بالتصدير والاستيراد اصبح يملك مئات الالوف ...

(٤) موظف فتح محلا تجاريا باسم غيره واستعمله فى اغراضه التموينية واصبح ماليا كبيرا

(٥) موظف له صلة بسيدة ذات صلة بأحد الوزراء . أثرى ثراء فاحشا وأما هى فقد أصبحت من صاحبات العمارات .

(٦) وأعرف موظفا كبيرا معروفا بالنظافة . والواقع انه أوسخ من الوساخة . وهو يعمل بحذر واحتراس . ويكفى ان كل المقربين اليه من السماسرة الذين يعملون لحسابه .

وختم عسران بك خطابه بقوله :

– قل لى الى اى طريق نحن مسوقون والامر لله ...

اللاجئون الفلسطينيون

زارنى وفد من كرام اللاجئين الفلسطينيين الذين استطاعوا أن يعيشوا حتى الآن على المال القليل الذى أمكنهم تدبيره قبل أن يضطروا لمغادرة فلسطين . وقد نفد المال او اوشك ان ينفد .

وأصبح عزيز القوم فى ذل السؤال !

ماالعمل ! لقد اكتتب العرب فى الشرق والغرب بمبالغ طائلة لهؤلاء اللاجئين . ومعظم هذه المبالغ أرسلت الى سماحة الحاج أمين الحسينى . وهى أمانة تحت يده . ومامن شك فى ان لسماحته من اسمه نصيبا وانه نعم الامين .

ولكن أحدا لم يساله حتى اليوم حسابا ؟ .. أو أين أنفقت هذه الاموال ؟ ومن هم اللاجئون الذين يتولى سماحته اطعامهم وانقاذهم من شر الحاجة والسؤال ؟

وبقى سؤال آخر ..

ان مصر قد أباحت العمل وطلب الرزق فى واديها لطائفة بل لطوائف من الاجانب فلماذا تحرم حكومتنا على اللاجئين الفلسطينيين وحدهم العمل وطلب الرزق فى مصر ؟ !

أما كفاهم مابلاهم حتى نسد فى وجوههم أبواب الرزق الحلال ؟ . كأننا نقول لهم اسرقوا .. واقطعوا الطريق .. أو انشلوا . أو ارموا بنسائكم وبناتكم فى السوق .. أو موتوا جوعا على قارعة الطريق !

حسين بك فهمى

سألنى كبير بالتليفون ...

لقد كان فى الوزارة الائتلافية وزيران مستقلان وهما حسين بك فهمى والدكتور محمد هاشم . وقد دخل الثانى الوزارة المحايدة ولم يدخل الاول – مع انه مستقل – فلماذا ؟

لسبب بسيط وهو انه اعتذر من عدم دخول الوزارة الجديدة .

وقد لايعرف الكبير السائل أن حسين بك فهمى لم يقبل منصب الوزارة فى أول الامر أى فى الوزارة الابراهيمية الا بعد الحاح شديد من بعض أصدقائه . ولما سنحت له فرصة الخروج .. خرج .

اجسام الكواكب

بين أنباء الاسبوع الماضى من هوليوود ان شركة مترو جلدوين ماير أنذرت كوكب السينما جودى جارلند بوجوب انقاص وزنها بمقدار ثمانية أرطال والا فلن تسند الشركة اليها الدور الرئيسى فى فيلم « بضاعة الصيف »

وبين كواكب السينما المصرية من تقوم بدور الغزال النافر أو الظبى الفريد الذى يموت فيه البطل وجدا وصبابة .. مع أن وزن الكوكب يؤهلها والحمد لله للقيام بدور المصارع ذى البأس الشديد !

واذكر ان مطربة كبيرة – متعها الله بالصحة والعافية ومد فى عمرها – كانت أخرجت منذ نيف وعشرين سنة رواية كليوبطرة ومارك أنطونى ..

وكانت كليوبطرة ممشوقة القوام ، نحيلة الجسم دقيقة الاوصال .

وكان مارك انطونى بطلا من أبطال روما وفارسا مغوارا عالى الهامة عريض الاكتاف .

ولكن الآية انعكست على المسرح المصرى فى شارع عماد الدين .. فقد قامت المطربة الكبيرة – ووزنها يزيد على الثمانين كيلوجراما – بدور كليوبطرة . وقام محمد عبد الوهاب بدور مارك انطونى . وكان عبد الوهاب يومئذ فتى ناحل الجسم لو نفخت فيه لطار . ولم يكن وزنه يزيد على خمسين كيلو جراما وربما اقل ..

واقبلت ملكة مصر ملهوفة تعانق حبيبها مارك انطونى وترتمى على صدره ..

وكانت النتيجة أن الخمسين كيلو جراما لم تحتمل ثقل الثمانين كيلو جراما ! .. ووقع مارك انطونى على ارضية المسرح ومن فوقه كليوبطرة !

واعرف الآن كوكبا سينمائيا كان – وما زال وهنا العجب – يمثل أدوار الفتى الاول العاشق المعشوق الذى تجن به هياما كل فتاة من أول نظرة ..! وكان هذا مقبولا منذ عامين أو ثلاثة أعوام . أما اليوم فقد أصبح « للفتى الاول » صدر ممتلىء ونهدان كبيران ، دونه ودونهما صدور الراقصات فى بلاط آل عثمان !

وقامت مرة احدى كبيرات الممثلات المصريات بدور مرجريت جوتييه (غادة الكاميليا) وغادة الكاميليا كانت مصابة بذات الرئة أى السل ...

ولكن ممثلتنا الكبيرة كانت – ماشاء الله – ممتلئة الجسم تفيض صحة وعافية وشحما ولحما .

وسئل يوسف بك وهبى فى هذا وكيف اسند اليها الدور فقال

– فيه التباس وسوء تفاهم !. الناس بتعتقد ان مرجريت جوتييه كانت مريضة بالسل وده مش صحيح ! الحقيقة انها كانت مريضة بالصحة !

محمد التابعى

خطاب اشرت عليها (مهم) لانها كلها تستحق ان أقتبس منها وان أعلق عليها . وليس فى مقدورى طبعا ان ازحمها كلها فى عدد واحد ... ! هذا وسيل الخطابات لاينقطع .

ولقد شكوت فى العام الماضى .. من طائفة من القراء . وارانى مضطرا ان اردد الشكوى . فانا لست اخصائيا فى كل شىء . ولا انا طبيبا يداوى كل علة . وكثير مما يردعلى ، اعتقد ان الصحف اليومية احق به واولى

كذلك احب ان اقولها مرة اخرى ان لا شان لى بالوظائف والترقيات والعلاوات .. ولا شان لى بتعديل البرامج الدراسية . فهذا كله فوق طاقتى .

واقول اخيرا لطائفة العشاق والمغرمين ان يستفتوا سواى وان لايحسنوا الظن كثيرا بآرائى ونصائحى فقد كنت افشل الفاشلين واخيب الخائبين فى هذا الميدان !!

واخيرا ارجو من قرائى الافاضل ان يقتصدوا ما امكن وان يكتفوا بالكلمة عن العبارة وبالعبارة عن السطر . وببضعة سطور عن بضع صفحات . وان يعرفوا ان وقت الكاتب محدود .

(التابعى)

الحاوى "حسين سرى" يخرج من طربوشه وزارة جديدة!

لم تشاهد الابتسامه على شفتي حسين سرى باشا من يوم تولى الوزارة حتى الآن – أعرض ولا أوسع كما ظهرت على شفتي دولته عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء الجديد ظهر يوم الاحد !

كان دولته يبتسم على طول الخط

وكان باله على الصحفيين أطول مما تعودوا منه دائما ، فقد كان يسمع لكل الاسئله ... بل كان يدلل الصحفيين وينادى احدهم بقوله : – ياعزيزى الجميل !

وكان فى عينى دولته جذل «الحاوى» الماهر الذى بدا لعبة خطيرة شك المتفرجون عليه فى أنه سيوفق فيها ، فلما أتمها بنجاح ، تلفت الى المتفرجين يبحث عن أثر نجاحه فيهم .

لقد أخرج دولته فجأة من طربوشه مجلس وزراء جديدا فى دقائق معدودة ، ثم التفت يبحث عن أثر هذا الانتصار فى وجوه الناس ...

الخريطة والطبيعة

وكان أول ما قاله دوله سرى باشا للصحفيين والابتسامه على شفتيه تنافس طول نهر النيل !

– لقد فرغنا فى نصف ساعة مما أضعنا ثلاثه أشهر فيه بلا جدوى !

وكان دولته يقصد الوزارة الائتلافيه التى عقدت آخر جلساتها يوم الخميس الماضى وبلغ من عقم المناقشات على الدوائر وقتها أنه لما جاء بحث احدى الدوائر قال بعض الوزراء :

– ان مصرف السرو يصلح حدا طبيعيا لها !

وقال عثمان محرم باشا وزير الاشغال المختص !

– ان مصرف السرو لا يمر بهذه الناحية

واشار الوزير المتكلم الى الخريطه وقال : هاهو المصرف على الخريطه فى هذه النقطه

وصاح عثمان محرم باشا : ياناس انه على الطبيعة ليس فى هذه النقطة فمن الذى وضعه هنا على الخريطة .

ثم انهمك المجلس فى مشادة حول الطبيعة والخريطة !!

الصمت الذى هو من ذهب !

والظاهرة العجيبة التى بدت على اثر اجتماع مجلس الوزراء الجديد ظهر الاحد – والذى اتخذ فيه قرار حل مجلس النواب واعتمد فيه مشروع تقسيم الدوائر ... وعدد آخر من المسائل الهامة – ان الوزراء جميعا على ما يبدو تلقوا درسا شديدا من رئيس الوزراء فى فضائل الكتمان، ومزايا السكوت الذى هو من ذهب !

كانت الحكمة السائرة على ألسنتهم وفى عيونهم وعلى ملامحهم هى الحكمة التى تقول: « لم ار شيئا ولم اسمع شيئا ولن أقول شيئا » !

وسئل عبد الشافى عبد المتعال بك : لقد قررتم اختيار وكيل جديد لوزارة الخارجية فمن هو؟

وقال عبد الشافى عبد المتعال بك وزير المالية وهو يضرب بيده على جبهته :

– عجيبة .. لقد نسيت!!

وكان باقى الوزراء جميعا ينافسونه وبشدة فى قدرته على النسيان !



حسين سرى باشا يشير بيديه فى شدة .. لقد اضعنا عبثا ثلاثة شهور !



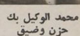
آخر اجتماع للائتلاف

آخر اجتماع للائتلاف

آخر اجتماع للائتلاف

آخر اجتماع للائتلاف





محمد الوكيل بك
حزن وضيق



فؤاد سراج الدين باشا
أسف وسيجار !



زكى على باشا
ماذا أقول ؟



نجيب اسكندر باشا
أصيب الائتلاف بالسكتة !

محمد هاشم
ابتسامة شاحبة !

آخر اجتماع للائتلاف

آخر اجتماع للائتلاف



في صالون الرياسة بعد انتهاء اجتماع مجلس الوزراء جلسة ثلاثية من صليب سامي باشا وحسين عنان باشا وعبد الشافي عبد المتعال بك



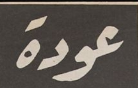
↑ عبد الخالق حسونة باشا : ليس في الجو رائحة وزارة جديدة ؟



↑ سيد مصطفى باشا وزير عدل حالي .. وقاضي قضاة سابق

↓ حسين سري باشا يضحك للصحفيين ... ضحكة الحاوي الذي اخرج من طربوشه ... وزارة !





عودة

فى صباح السبت القادم تخرج مصر لتستقبل المحمل الشريف بعد عودته من الاراضى المقدسه .. ويكون آخر فوج من الحجاج قد وصل الى وطنه بعد ان أدى الفريضة الكبرى لمن استطاع اليها سبيلا ..

وبذلك ينتهى موسم الحج هذا العام

ونقف لنشاهد موكب المحمل يخترق شوارع القاهرة ونرى فى ظلاله صورة للاراضى المقدسة فى أيام العيد

ان ألوفا من المصريين اتجهوا الى الحجاز يملأ قلوبهم الايمان .. هبطوا جدة ، ثم ساروا جموعا يكبرون ويسبحون فى طريقهم الى مكة ..

وفى الحرم المقدس ، التقى الغنى والفقير متساويين فى كل شىء .. وقفوا بملابس الاحرام ثم طافوا حول الكعبة مرات ومرات وكلما مروا بالحجر الاسود قبلوه فى خشوع

ثم بدأ المسعى بين « الصفا » و « المروة »

وتتجه الجموع الى منى وتسير الى عرفات وترجم الشيطان ..

كان موسم الحج هذا العام غنيا ...

فجأة وجد الحجاج بينهم مفتى فلسطين .. وكانت معهم كريمة شريف صبرى باشا .. وحرم حسن رفعت باشا ..

وهكذا اجتمعت الارستقراطية المصرية مع الشعب .. حول الكعبة وفوق عرفات وفى زيارة الرسول ...

ان الوف الزغاريد التى تنطلق صباح السبت فى فرحة بعودة المحمل تهتف قلوبها .. «عقبالى زيك عقبالى .. »

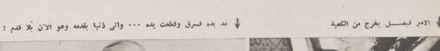


الطواف حول الكعبة وفى ساحتها ..عشرات الالوف من البشر من كل ارجاء الارض



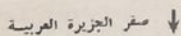
↑ وزير مصر فى المملكة العربية وامير الحج عبد الوهاب عزام بك ، ومفتى فلسطين

↑ حمامة على باب الكعبة المصنوع من الفضة



↓ الامير فيصل يخرج من الكعبة

↓ مد يده فسرق وقطعت يده ... وأتى ذنبا بقدمه وهو الآن بلا قدم !



↓ صقر الجزيرة العربية





.. الحجاج

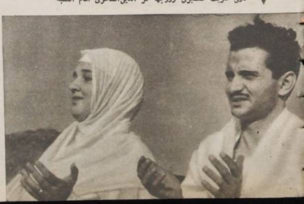


حرم حسن رفعت باشا .. كانت بين الحجاج هذا العام



↑ السيدة نازلى شريف صبرى كريمة شريف صبرى باشا كانت من ابرز شخصيات الحجاج

↓ نازلى شريف صبرى وزوجها عز الدين الطاهرى امام الكعبة





الدمار على قضبان السكك الحديدية



آلاف الخطابات والشيكات .. كل اسرارها الآن رماد محترق !

الرجل الذى مات مرتين فى كارثة "صنبو" !

لم يحدث فى تاريخ السكك الحديدية أروع ولا أفظع من ذلك التصادم الذى حدث - فى بداية هذا الاسبوع - بين قطار الاكسبريس المنطلق كالوحش الهائج وبين قاطرة بضاعه تجر وراءها ٣٣ عربه محمله بمادة المازوت القابلة للاحتراق !

بدايه المأساة !

فى محطه مصر وقف المودعون أمام قطار الصعيد الذى يتحرك فى الساعة العاشرة مساء يتحدثون ويتسامرون مع مودعيهم قبل الرحيل .. ثم انقطعت الاحاديث والسمر حين مزقها صراخ سيدة متشحه بالسواد ، وكانت تبكى وحيدها .. وتعقب الصوت المتحشرج ، أنات وآهات صادرة من القلوب .. وساد الصمت المكان .. وهدات محطة القاهرة اجلالا للمشهد الرهيب وتقدم بعضهم ليساعد فى حمل النعش، وتقدم آخرون لوالد الراحل الشاب - بعبارات العزاء .. ووضع النعش فى العربة الملحقة بالقطار بين دموع المشيعين وأنات المحزونين ! ولم يكن احد منهم يدرى أن هذا الميت قد حكم عليه بالموت مرة ثانيه فى أفظع حادث هذا العام !

وأسرعت عجلات القطار شيئا فشيئا الى أن كادت تاكل الارض!

الخط خال ...

ثم وقف الوحش فى محطة ديروط .. وكانت الطبيعة تنسج بأناملها الجميله خيوط الفجر !

.. وانساب صوت معاون محطه ديروط وهو ينادى عامل بلوك « صنبو » المحطه التالية بعده بالتليفون ويساله قائلا :

- الخط خال للاكسبريس ؟

وأجابه صوت عامل البلوك :

- الخط خالى .. خليه يتفضل !

وأمر معاون ديروط بقيام القطار

بعد فوات الاوان

واسفا على ان محطة صنبو لم تكن مستعدة لاستقبال الوحش . كان فيها قطار بضاعة يجر وراءه ٣٣ عربة مازوت - وهو يسير متجها نحو المخزن ثم يقف - لان المخزن لا يتسع لاكثر من ثلاثين عربة - فتظل العربات الثلاث على الشريط الذى قال عنه عامل بلوك صنبو:

- الخط خالى .. خليه يتفضل!

ويدرك عامل البلوك - فى الدقيقة الاخيرة - المأساة ، فيسرع بغلق الاشارة فى وجه الاكسبريس ولكن بعد فوات الاوان

ورأى السائق الاشارة وهى تتحرك ولم يستطع وقف القطار .. لأن المسافة بينه وبين عربات البضاعة اقل من ٥٠٠ متر !

وفى لمح البصر اصطدم الوحش السريع بالعربات المحملة بمادة المازوت .. وارتفعت النيران الى ثلاثين وخمسين وستين مترا فاحترقت ست عربات كانت تحمل ستين الف كيلو من المازوت!

١٤٠ الف جنيه
تحرق فى ست ساعات !

وتعالى الصراخ من قطار الاكسبريس وامتدت النيران الى عربة البريد ثم عربات الدرجة الأولى والثانية ، واخذ الركاب يقفزون من النوافذ والابواب - وساد الهرج والمرج وجرى السائل المنصهر نحو ترعة الابراهيمية .. وتطايرت شظايا العربات والركاب فى الهواء !

طفونى من النار

وخرج حلمى خليل الوقاد من النيران وجسمه مشتعل ، وهو يصرخ بأعلى صوته :

« طفونى .. طفونى.. » ولكن احدا لم يستمع الى استغاثته التى ضاعت فى أصوات النيران المندلعة فاتجه الى ترعة الابراهيمية والقى بنفسه فى الماء .. وانتفخ جسمه .. وعندما انتشلوه من الغرق كانت روحه قد فاضت

خطابات وشكايات

وكان حبيب بولس الفراز بمصلحة البريد يؤدى عمله فى فرز الخطابات والرسائل ويساعده سيد مشالى الموظف بنفس المصلحة عندما شعر بالنار وهى تحاصر عربة البريد الملحقة بالقطار المنتحر ... واندفع مساعد الكمسارى يحاول الهرب ولكن النار ضيقت عليهم الحصار فلم تمكنوا من اجتياز الشبكة الملتهبة وسرعان ما التهمت أجسامهم النيران

حصاد الكوارث !

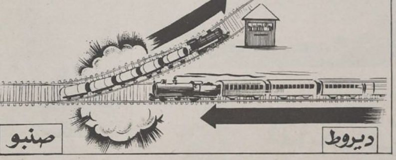
وما كاد أهالى البلاد المجاورة لمحطة - صنبو - يعلمون بالنبأ حتى قامت احدى عصابات السطو المكونة من ١١ لصا لجمع الحقائب والامتعة المتناثرة . . وبعد نصف ساعة كان رجال البوليس قد القوا القبض على أفراد العصابة !

وفى هذا الزحام يشق احد جنود الجيش طريقه الى ضابط البوليس ثم يؤدى له التحية العسكرية ويقدم له حافظة نقود عثر عليها بين الانقاض !ويفتحها الضابط فيجد بها ٣٦ جنيها !

وعندما عرض عليه ضابط البوليس « المكافأة » اعتذر الجندى قائلا : لايافندم .. عيب!

البطل المجهول

ان الجندى المجهول فى هذا الحادث المفجع هو عبدالملاك خليل سائق الاكسبريس وهو من أمهر سائقى القطارات بخطوط الوجه القبلى ، وقد اثبت التحقيق البطولة النادرة التى قام بها عندما فوجىء بقطار البضاعة المشئوم رقم ٤٧٨ - فقد ظل يجذب الفرامل بوحشية كى يمنع التصادم ، وانقلبت القاطرة واشتعلت فيها النار ، والسائق الشهيد لم يحاول القفز لينجو بنفسه .. ودفع ثمن البطوله .. وما أغلاه !!





اشلاء مبعثرة ..



اهل الضحايا ينتظرون .. اليأس !



قطار المازوت .. سبب الكارثة



شكوى نائب منسي

بقلم احمد الألفى عطيه

حضرة صاحب الدولة حسين سرى باشا
رئيس مجلس الوزراء

مقدمه احمد الالفي عطيه نائب بالبرلمان المصرى يتشرف بعرض الكلمة الآتيـة افندم :

امضيت فى الخدمة ١٢ سـنة كاملة اؤدي فيها أعمال وظيفتى كنائب ، بالأمانة والذمة والاخلاص ، فضلا عن الطاعة العمياء ..

ويشهد بذلك جميع رؤسائي من حضرات أصحاب المقام الرفيع والدولة والمعالى الوزراء المتعاقبين ، ودولتكم من بينهم

كما يشهد بذلك أيضا ملف خدمتى ويمكن دولتكم طلبـه والاطـلاع عليـه من ادارة المستخدمين البرلمانيين !!

ياصاحب الدولة :

بدات الخدمة فى الدرجـة الرابعـة (كادر قـديم) باول مربوطها وقدره اربعون جنيهـا مصريا ، وسرت فى عملي متوكلا على الله ، عاملا على اكتسـاب رضى رؤسائى على اختـلاف احزابهم السياسية .. ولم اترك فرصـة تمر دون ان ادمى كفى بالتصفيق الحاد المتواصـل ، وارسل الهتاف مدويا ترتج لـه قبة البرلمان ...

وبعد ان أمضيت فى الخـدمة سنتين ، كنت آمل ان أنال بعدهما علاوة الدرجة ، أسـوة بزملائي الموظفـين فى مختلف دواوين الحكومة ، فوجئت بخفض مرتبى الى ٣٨ جنيها و٣٥٠ مليما ... تألمت كثيرا من ذلك ـ ياصاحب الدولة ـ ولكنى كتمت فى نفسى الاشجان ، ورضيت بما قسم ، واستعنت على هـذه البلوى بالصبر والصلاة وقنعت بحالى ، والقناعة ـ كما تعلمون دولتكم ـ كنز لا يفنى ...

مرت الاحداث بعد ذلك كما مرت السـنون ، وتغيرت الاحوال كما تغيرت الظروف ... مـدة عشر سنوات ، وظلت حالي انا كما هي لم تتغير ولم تتبدل ... بل طوانى النسيان واصبحت موظفا منسيا ...

للاستاذ احمد الألفي عطيـة اسلوب خاص ، امتاز باللذع والسخرية... وفى هذا المقال يسخر الكاتب من الحيـاة النيابيـة التى كان احد اركانها فى الاثنتى عشرة سنة الأخيرة ..

ياصاحب الدولة :

اهتمت الحكومات المتعاقبـة طوال العشر السـنوات الماضية ، بكل طوائف لموظفين ... فانشأ بعضها ما سماه الانصاف ، وانشأ البعض الآخر ما سماه التنسيق ومنحت حكومة علاوات الغلاء ، وأصلحت أخرى الكادر ... ولم تترك حكومة واحدة طائفة منهم الا شملتها بعطفها فى صـور مختلفة ولكن الفقير اليه ، مقدم هذا الاسترحام لم تشمله زغرة عطف واحدة ، بل واراه النسيان عن الانظار ، ومن سوء الطـالع ان أهتمت الحكومات بطائفـة المنسيين من الموظفين الحكوميين باستثنائنا ، فاصبحت بعد هذا ـ وبحق ـ « منسى المنسيين!!! »

والأدهى والأمر ـ ياصـاحب الدولة ـ ان كل طائفة من طوائف الأمـة ، نظمت لهـا الحكومة شؤونها : فانشـأت الاتحـادات كاتحاد موظفى النقل مثلا ، كمـا انشأت النقابات كنقابة المهندسين ... والروابـط كرابطـة مستخدمى البنوك ... الا طائفتنا نحن النواب ... وكأننـا من عجينة لا تمت الى بقيـة طوائف الأمة المصرية بسـبب ! ! وبذلك الاهمال تركنا فوضى تحت رحمة متعهدى توريد النواب للوزارات ... وهم رؤساء الاحزاب الذين يتحكمون فينا ، كما يتحكم رؤساء الفعلة فى عمالهم ، ما عدا فرق الأتاوات والواجبـات المفروضـة علينا ...

ياصاحب الدولة :

على الرغم من هـذا الضيق وذباك التضييق فى الرزق ، ظللت بمنأى عن مغريات الحياة فى الوظيفة كما ظلت يدى مغلولة فى جيبى فلم تمتد الى مخلوق ، بل امتـدت ايدى اولئك المتعهدين ـ اعنى رؤساء الاحزاب الى جيبى !!!

وهكذا ياصاحب الدولة اضعت من عمرى اثنى عشر عاما هباء فى هباء ، ضاعت فيها ـ فيما ضاع ـ أموالى مع ان الظروف كانت كلها مواتية ... مواتية للغنى والثراء

أقسم لدولتـكم أنهـا كانت تسيل اللعـاب ، ومع ذلك جف ريقى ، وقصرت يدى وجمـدت قدماى فبقيت واقفـا فى مكاني حيث بدات ، متفرجا على صور متعددة من على بابا واتباعه ...

ياصاحب الدولة :

اقسم لك اننى لم ارتش مدة خدمتى ابدا ... واتحدى

أقسم لك ان انسانا ما ـ كبر ام صغر ـ لم يستطع ، بل لم يجرؤ على أن يضع فى يدى أموالا لا حق لي فيها ... واتحدى

واقسم لك ، أن ناخبا واحدا لم يجرؤ على أن يمد الى معرجانه يده بمظروف يحوى أوراق النقد ـ صعبا كان أو سـهلا ـ بصفة مقدم الاتعاب كما جرى به عرف البعض من أبنـاء الطائفـة .. واتحدى

اقسـم لك ـ ياصاحب الدولة ـ اننى لم اسرق فى اثناء خدمتى دانقا واحدا ، مع ان المال السايب يعلم النـاس السرقة « وكفى بأموال الحراسات مغريا ياعمر .. »

أقسم لك ـ ياصاحب الدولة ـ اننى لم ادخـل وزارة التموين ، ولا مكتب التصدير والاستيراد ، ولا لجنة التسويات العقـارية ، ولا ادارة الشياخات بالداخلية ، ولا اي مصلحة حكومية وبيـدى محفظة الاوراق المعهـودة والتى يحمل مثلها سماسرة البورصـة وقومسـيونجية شارع الموسـكى والحمزاوى والتى تراها دولتـكم كل يوم كما يراها افراد الشعب من موظفـين وناخبين تحت ابط كثير من الزملاء ، ملأى بالوساطات والشكايات ، وطلبـات التعيين والنقـل والترقيـة ... وقطع العيش ايضا !!!

لم يقو ساعدى ـ ياصـاحب الدولة ـ على حمل هذه المحفظة ، فلم تتضخم محفظة نقودى تبعا لذلك ... واتحدى

ياصاحب الدولة :

اسـأل وزارة الاشغال بمختلف مصالحها ، واستفهم من وزارة الصحة بشتى اداراتها بل حقق مع موظفى كل قسم من اقسـام الحـكومة له علاقـة بالشركات والمقاولات .

اسأل هؤلاء جميعا عنى ...

هل دخلت عليهم مرة واحـدة منفـردا او فى صـحبة مندوب اى شركة لأخذ عطاء او ارساء مناقصـة ؟ ؟ . . اتحدى حتى الابونيه ـ باصاحب الدولة . . . ابونيه السكة الحديد . . لم استعمله ابدا . . . لقد ضاع منى ، وابلغت الجهات المختصة عن ضـياعه منـذ سنين . . .

يا صاحب الدولة ..

هذه كلها فرص ذهبية . . . والله ذهب عيار ٢٤ قيراط . . ضاعت منى ، كما ضاعت الاعوام الاثناعشر من عمـرى هبـاء فى هبـاء ، وكانت النتيجـة اننى دخلت الوظيفة بمرتب ٤٠ جنيها واصبح مرتبى بعد ١٢ سنة ٣٨ جنيها و ٣٥٠ مليما ولعـل هذا جزاء خيبتى ، وغبائى ، وجهلى . . . جهلى باساليب الصنعة ، فى التقـدم والنجـاح وانتهاز الفرص .. ياصاحب الدولة ..

لقد سئمت نفسى العمـل فى هـذا الميدان ، وقتـل النسيان والجحـود فى نفسى الحـافز والدافع والرغبة ومللت الاشتغال مع المتعهدين . . متعهدى توريد النـواب من رؤساء الاحـزاب والزعماء والمتزعمين . . وبيدك ياصاحب الدولة كما باستطاعتك أن تهيىء لى سـبيل الراحـة والهدوء لأمضى ما بقى من عمرى كريما عزيزا آمنا مطمئنا ذلك ان سياسة الحكومة ـ كما اعلـ ـ تهدف الى تشجيع ترك الخدمة لقـدامى الموظفين ، افسـاحا للمجال امام الشباب وقـد درج مجلس الوزراء على مبـدأ ضم سنتين الى الموظفين الراغبين فى الاحـالة الى المعاش ترغيبا لهم على ترك الخدمة مع صرف فرق الماهية والمعاش .

ولما كان مجلس النـواب الآن كما تعلمـون دولتكم ليس لديه اى عمـل يستدعى بقاءه ، وانه فقط ينتظـر اذن الحـكومة له بالانصراف .

فقـد رايت انه اكـرم لى ان استأذن دولتكم فى ان انصرف قبل ان يجيئنى الاذن من الحكومة عن طريق ادارة المستخـدمين : (رئاسة مجلس النواب) على ان تتفضلوا دولتكم بالنظر فى حالتى التى شرحتها فى مظلمتى هـذه بعين الرحمة والعطف والشفقة . . . وقليل من التقدير واترك لدولتكم اختيار وسيلة التسوية ولن يغيب عنكم ، ان من قدم الخير بيمناه ، عند الله التقاه.. وهنيالك يا فاعل الخير . . . »

هذا مع العلم بان فى خروجى الآن من الوظيفـة واعتـزالى السياسة وابتعادى عن الاحزاب والانتخابات ، تيسيرا لدولتـكم فى اتمـام عمليـة الموازنـة بين الاحزاب فى الانتخابات فتتمكنون بذلك من تعيين خلفى فى درجتى الخالية .

جعلكم الله ملجأ لكل قاصد ، وسـدد خطاكم ووفقكم لازالة اسباب ظلامات النواب المنسيين افندم :

احمد الالفى عطيه



القروى ـ الراديـو ده ح يجننى .. مابيجبشى اصوات الانتخابات !



السكرتيرة ـ البيه المدير مش موجـود ... انما مراته جوه ... تحبى تقابليها !

الزوج ـ قلت لك دا مش بيت سعاد .. ده بيتى انا !

القاهرة مدريد وبالعكس

بقلم
صلاح ذهنى



لوبزيت .. تشتغل ١٥ ساعة .. ولاتستعمل حق الانتخاب ..

جلالته يتذكر ..

فى يوم ٥ سبتمبر سنة١٩٤٩ وصل جلالة الملك عبد الله الى مدريد ، فاستقبل استقبالا رسميا رائعا ، ومن مدريدبدأت رحله جلالته غير الرسميه نحو الاندلس .. .

وفى ١٢ سبتمبر دخل الملك عبد الله الهاشمى قصر الحمراء يشاهد ماخلفه الملك ابو عبد الله ابن الاحمر .. وارادت بلدية غرناطة ان تكرم جلالته فاقامت له حفلة استقبال وحفلة ساهرة وكانت حفلة الاستقبال ذات طابع شبه رسمى ولذلك اقامها الاسبان ، لا فى قصر الحمراء الفخم الواسع الارجاء ، وانما فى قصر شارلكان وهو قصر انشاه الملك شارلكان الى جوار القصر العربى الكبير فجاء كالقزم الى جانب العملاق ..

أما الحفلة الساهرة فاقيمت فى حدائق قصر الحمراء . . وعلى شاطىء حوض الماء الذى انشاه العرب ، وفى هذه الحفلة شاهد جلالته رقص الغجر « الخيتان » واغانيهم والرقص الغجرى والاغانى الغجرية يشابهان الى حد بعيد الرقص العربى والاغانى العربية ولعلهما فعلا من اصل عربى ...

وبدأ جلالة الملك عبد الله اول الحفلة مرحا .. ثم دار الرقص وارتفعت اغانى الغجر الحزينة فى ضوء القمر ، ولاحظ الموجودون ان جلالة الملك لم يعد مرحا كما كان اول الحفل ، وان سحابة من الحزن والتفكير قد ظللت وجهه ..

وفجاة ودون ان يحس احد اشار رئيس البلدية الى احد معاونيه واقتربت احدى الراقصات من المغنية وهمست فى اذنها شيئا . . وانسحب اللحن من شفتى المغنية .. ولم يطل الغناء ..

وقالت احدى المجلات الاسبانية فى اليوم التالى تعليقا على ذلك . . « كان لابد للملك الذى تجرى فى عروقه دماء العرب ان يذكر ماضيهم الجميل مادام قد راى الحمراء وسمع اهازيج الفجر فى ضوء القمر .. »

عمدة الاسكوريال

وعمدة الاسكوريال ليس اسبانيا وان كانت الاسكوريال هى مصيف مدريد ومركزها العلمى .. انه مصرى يقيم فى الاسكوريال منذ عامين يدرس فى مكتبتها ـ اغنى مكاتب العالم بالمخطوطات ـ يدرس ما خلفه العرب من ادب وفن ليعد رسالة عن « الموشحات الاندلسية » .

عند ما ذهبت لارى الاسكوريال لم اكن اعرف الاستاذ عبد العزيز الاهوانى وانما كان معى موعد مع صديق آخر مصرى وأخلفت الموعد وتاكدت من انى لن اعثر عليه . .

وهبطت مدينة العلم . . ودخلت الدير الذى يترهب فيه من عبدوا المعرفة .. وخطر لى ان احاول محاولة يائسة للبحث عن صديقى المصرى فاخذت اصفه لاحد موظفى الدير دون جدوى حتى وصلت الى جنسيته فقلت انه مصرى فاذا بالرجل يتنبه وكانه عرفه ويقول لى :

تعال الى السيد اهوانى .. لابد انك تعرفه ؟

وقادنى من يدى الى نهاية الممر واسلمنى الى موظف آخر صاح به :

ـ للسنيور اهوانى ..

واوصلنى هذا الموظف لثالث وقال له نفس الجملة . .

ووصلت اخيرا الى السنيور اهوانى فى احدى قاعات المخطوطات ، جالسا غارقا بين الكتب ، والى جانبه احد رجال الدين الاسبان المشتغلين بالعلم يناقشه .. وهب الشاب المصرى يحيينى فى حرارة ويرحب بى ، ورافقنى فى ارجاء مدينة العلم يشرح لى كل شىء واخذت انا اراقبه اكثر مما اراقب الآثار والكتب .. وكان جديرا بالمراقبة كلما سرنا فى مكان كان الناس يحيونه باسمين ، تحية صديق لصديق .. حتى الاطفال . . وحتى النساء .

وبعد ذلك بأيام زارنى الاستاذ الاهوانى فى مدريد مودعا بمناسبة سفره الى باريس لاتمام دراسته مع أحد المستشرقين فوجدت من اللائق ان اودعه بدورى على محطة مدريد .

وفى الساعة التاسعة وجدت جمعا كبيرا من الشبان ورجال الدين يقفون الى جوار عربة القطار يودعون السنيور اهوانى وما كاد يسير القطار حتى عرفت من الصديق المصرى ان هؤلاء المودعين جاءوا من الاسكوريال وهى على بعد ساعة من مدريد ليودعوا الشاب المصرى الذى عاش بينهم عامين عاكفا على العلم فاحبوه واحبوا مصر من اجله ... وعرفت أيضا ان بين هؤلاء المودعين عددا من الآباء الروحيين الذين يشرفون على دير الاسكوريال ومكتبته وان بينهم أيضا .. صاحب المطعم الذى ياكل فيه .. وصاحب الفندق الذى اقام فيه مدى العامين . .

ولا اريد ان أعلق على ذلك باكثر من ان اذكر دمعة الفخر التى سقطت من عينى ..

مصريون دائما ..

والمصريون دائما أوفياء مجاملون وقد تضايقك المجاملة احيانا ، وقد يلاحقك الوفاء ، وقد تخطىء حين ترى احدهم يكرس نفسه فى بلد من بلاد الغربة ليزور معك الاحياء والآثار والمتاحف ويشرح لك ماغمض ويدعوك اكثر من مرة للغداء والعشاء .. قد تظنه خاليا من العمل ، وقد تخطىء خطئى مع الاستاذ عبد العزيز درويش عضو بعثة الفنون الجميلة بمدريد ..

فى خلال الايام التى قضيتها فى مدريد رافقنى السيد عبد العزيز فى زياراتى لمتحف البرادو واندية حزب الفالانج ومؤسساته وذهب معى الى توليدو (طليطله) وزار معى حلبة مصارعة الثيران و و ..

وقلت للسيد عبد العزيز ذات يوم مترددا :

ـ أنت فى اجازة الآن . .

قال :

ـ أبدا ...

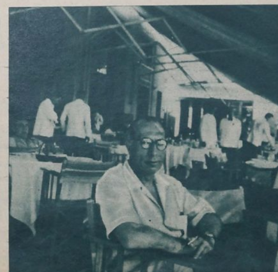
قلت : فأنا أضيع وقتك .

وأجابنى مرة ثانية :

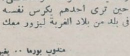
ـ أبدا برضه

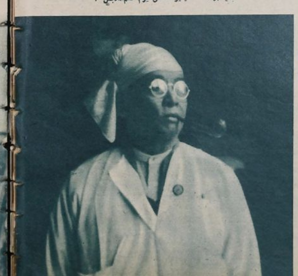
قلت ، وفى هذه المرة لنفسى ، أن وقته اذن ضائع دون حاجة الى .. أو لعله لايجد مايعمله ...

وأردت أن أتأكد من جدوى بعثاتنا الحكومية ، فسألته عن دراسته فاذا به يزوغ من السؤال بلباقه .. حتى كان آخر يوم لى



الاستاذ عبد الحميد سعود .. جلس وحده .. يفكر فى مقالب الحكومة





مندوب بورما .. يغير كل يوم طقم الملابس !

في مدريد اذ دعاني الى منزله لاتغدى معه ..

وفى المنزل أراني مجهوده فى بضعه شهور .. مجهود فنان ذهب يدرس الفن .. وأراه لى دون كلام

٣٦ لوحه طبيعية لأجمل مكان فى أسبانيا وهو « مايورقه » أو « ماجوركه » من مواضع متفرقة كل منها دراسه للالوان وللطبيعة وللضوء ..

و ... ودبلوم آكاديميه سان فرناندو للفنون الجميله بعد ستة شهور من ايفاده للبعثه ..

وتشجعت بعد ذلك وسألت السيد درويش ، ماذا تفعل الآن اذن ؟

وأجابني :

ـ أدرس شيئا مهما هو تاريخ الاندلس لأبدأ دراستى للفن العربى ..

قلت : ولكنك معى طول النهار

ويضحك الشاب المصرى الوديع ويقول :

ـ ولكن أمامى الليل .. ليل مدريد الحار الذى لايصلح للنوم

مؤتمرات .. وممثلون

أنا من المؤمنين بضرورة اشتراك مصر فى كل المؤتمرات الدوليه التى تدعى اليها .. ان الاشتراك فى مؤتمر دعايه صالحة ومظهر المندوبين وأحاديثهم وخطبهم .. كل ذلك يحدث دويا أو دعايه .. شرط واحد يجب أن يتوافر لتستفيد مصر من أى مؤتمر تشترك فيه هو حسن اختيارها للمندوبين من كل ناحيه .. ولا أرى غرابه فى أن تجرى الدولة « كشف هيئة » على من ترشحهم للمؤتمرات

فى يوم السبت ١٧ سبتمبر افتتح مؤتمر اليونسكو دورته العاديه فى القصر الذى خصصته له الحكومه الفرنسيه فى الشانزليزيه ، وأتيح لى أن أحضر جلستين من جلساته وأردت فى الجلسه الثانيه أن أقابل رئيس وفد مصر وكان معى صحفى فرنسي ولاحظ انى أدور بعينى فى قاعه الجلسه فسألني عمن تبحث

قلت ـ أبحث عن رئيس وفد مصر

قال ـ أوجه مندوب فى المؤتمر .. هناك فى قاعه المكتبة لقد رأيته منذ دقائق

وبالفعل وجدت شفيق بك غربال رئيس وفد مصر حيث وصف لى الصحفى الفرنسى

وعلمت بعد ذلك ان الصحفى الفرنسى وصف حفله افتتاح المؤتمر فى جريدته فقال عن رئيس وفد مصر انه كان رئيس الوفد الوحيد الذى يلبس ملابس الحفلات الرسميه فى أناقة ووجاهة . والفرنسيون ، بل غير الفرنسيين أيضا ، يرون فى الملابس مظهرا من مظاهر التحضر ويحكمون على الشعوب لا على الافراد فقط ، بالمظهر الخارجى ولهم الحق ..

ومن هنا أطلب اجراء كشف هيئة على من يمثلون مصر فى المؤتمرات .. أطلبه ملحا وأضرب المثل الآتى .. من اليونسكو أيضا ..

لفت نظرى فى اجتماعات اليونسكو أحد مندوبى دول الشرق الاقصى .. بملابسه المكونه من جلباب وجاكت وطاقية ولم يلفت نظرى هذا الزى فحسب ولكن الذى لفت نظرى هو أنه ارتدى هذا الزى فى اليوم الاول وكان كله من الحرير الابيض .. وفى اليوم الثانى ارتدى نفس الزى وانما طقم آخر من الحرير « البمبة »

وفى اليوم الثالث .. نفس الزى أيضا وانما .. من الحرير « الاخضر » !

وقلت للصحفى الفرنسى ، وما رأيك فى هذا الزى ؟ قال ببساطة : « مضحك » !

قلت : لكنه زى وطنى ؟

قال : انه يدل على درجه رقى البلد .. هل تستطيع بهذا الزى أن تقود طائرة ؟ أو تحارب بأسلحه حديثة ؟ أوحتى تجرى عمليه جراحيه ؟ ان الزى الوطنى يصلح للحفلات الدينية والمناسبات الشعبية .. أما فى الحياة فيسيصل العالم لزى واحد . حين يصبح كله فى درجة واحدة من الحضارة

فهل هذا رأى صحيح ؟

مقالب الحكومه

وللحكومه المصريه مقالب يصلى نارها أحيانا ممثلوها فى الخارج وتكون محكا لقدرتهم وصلابتهم وصلاحيتهم .. محكا قاسيا .. خطرا

ومن الامثلة التى رأيتها بعينى ولم أسمعها ، المقلب الذى دبرته وزارة الخارجيه ووزارة الشئون الاجتماعيه متضامنتين لقنصل مصر فى مرسيليا الاستاذ عبد الحميد سعود

أخذت وزارة الشئون تعد مذكرات واقتراحات وتعقد لجانا وتختار افلاما وتدرس وسائل دعايه وتنظيم وتمثيل من شهر يناير ١٩٤٩ حتى أواخر شهر يوليو من نفس العام .. كل ذلك لتشترك فى مهرجان السينما فى كان

وفى أغسطس دارت بينها وبين مجلس الوزراء معركة صغيرة صرع فيها مجلس الوزراء كل مذكرات ومقترحات ومشروعات وزارة الشئون ورفض ارسال مندوبين وممثلين لمصر .. ممثلين كانوا استعدوا فعلا للسفر ... أما الافلام فكانت قد وصلت طرودا مختومة تنتظر فى كان من يخرجها ويعرضها .

وفى يوم أول سبتمبر ادركت وزارة الخارجية .. أو وزارة الشئون ان المهرجان يوم ٣ سبتمبر فبعثت الى قنصل مصر فى مرسيليا ليمثل مصر فى المهرجان ويقوم بمهمة المتفرج والمنتج ومندوب الحكومة ومدير الدعاية وموزع الاعلانات . .

والاستاذ عبد الحميد سعود مصرى حقا ولكنه لم ير فيلما مصريا قبل ذلك اليوم الذى عهد اليه بأن يقدم الفيلم المصرى للعالم .. لم ير فيلما مصريا لاترفعا ، وانما لانه فى السلك السياسى خارج مصر منذ عشرين عاما ولايحضر لمصر الا فى الاجازات التى لاتتسع لتتبع حركة الفيلم المصرى الموقر . .

تصور !!!

أجل تصوره وهو يفك الافلام المرسلة بدون بيانات ، تصوره حائرا بها يبحث عن قاعة عرض ليراها فيها قبل أن يقدمها ..

تصوره يستيقظ فى الخامسة صباحا ليحمل احد الافلام من مدينة كان الى مدينة نيس لكى يقوم بعملية مونتاج لأن احد الافلام التى تقرر عرضها طويل وبه مناظر لا تصلح للعرض على الاجانب !! ..

تصوره فى هذا كله تدرك المقلب الذى أعطته له الحكومة ... وتدرك ايضا مدى الكفاءة والمهارة التى جربتها الحكومة . . واقول بفخر انها نجحت فى التجربة .

ان الحكومة لن تكافىء امثال الاستاذ عبد الحميد سعود على مافعله لكى يخرج بالفيلم المصرى من قبو المخزن ويعرضه مع الافلام الامريكية على قدم المساواة ..

لن تكافئه لانها لاتعرف مدى قسوتها فى المقالب التى تصنعها « عفو الخاطر » لبعض ممثليها.

في حدائق الحمراء .. هنا شاهد جلالة الملك عبدالله غناء الفجر .. فى ضوء القمر

فرنسا فى امراة

فى الساعة العاشرة صباحا رايتها تجلس على مكتبها تكتب على الآلة الكاتبة ، وتقابل ممثلى ٢٢ دولة تجيب على أسئلتهم وتلبى طلباتهم ، وطلبات الصحفيين لاتنتهى .. ثم تخرج فى الساعة الواحدة لتتناول طعام الغداء .. ثم تعود فى الساعة الثالثة لتباشر نفس العمل حتى الساعة السابعة ، وفى الساعة الثامنة تتناول طعام العشاء ..

ومن الساعة التاسعة مساء حتى منتصف الليل تقف فى ردهة سراى المهرجان لترشد المدعوين والصحفيين وتفحص التذاكر وتحل مشاكل التذاكر الضائعة والصحفيين الذين جاءوا معهم باصدقائهم .

وفى الساعة الواحدة مساء .. لايزعجك هذا .. فى الساعة الواحدة مساء تبدا عملا جديدا هو حضور الحفلات الساهرة التى يقيمها ممثلو الدول المشتركة فى مهرجان كان للترحيب بالصحفيين ورجال السينما والنجوم .. تقف لتعاون اصحاب الحفل فى استقبال الناس والصحفيين بوجه خاص فتقوم بمهمة التعارف بينهم وبين ممثلى السينما وممثلاتها والمنتجين والمخرجين . .

ثم تجلس لويزيت بعد ذلك



شفيق غربال بك رئيس وفد مصر فى اليونسكو ... اوجه مندوب ! !

الى احدى الموائد بين بعض المدعوين ، بثوب السهرة البديع الانيق فيخيل لك انك امام احدى نجوم السينما أو سيدة من زهرات المجتمع التى لا تعيش الا فى الحفلات والسهرات ..

ثم .. تكون فى صباح اليوم التالى على مكتبها .. والمهم أنها فى المساء والصباح سواء تحتفظ بشيء غال لا يفارقها ... شيء كانه ولد معها وسيموت معها .. ابتسامة وديعة تشجعك على ان تطلب ما تريد من معلومات ، وتسأل ما تشاء من اسئلة ... ابتسامة تقول لك دون مواربة : انك لا تسبب لى ضيقا ... فسلنى ما تشاء !!

سألت الآنسة لويزيت سكرتيرة قسم الصحافة فى مهرجان السينما فى كان ... وهذا هو اسمها ولقبها :

ـ متى تستريحين ؟

قالت :

ـ من اى شيء ؟

قلت :

ـ من هذا العمل المضنى ؟

واجابت فى دهشة :

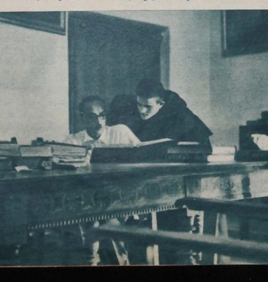
ـ العمل المضنى ؟ .. هذا تعبير غريب .. لم اعرف من قبل شيئا يضنى غير البطالة ... أما العمل فانه يشعرنى بسعادة

ان لويزيت فتاة فرنسية .. فى الثانية والعشرين .. ليست فقيرة لتحتاج الى العمل ..

ومع ذلك فلويزيت هذه تعمل ١٥ ساعة فى اليوم ولا تطالب بحق الانتخاب .. لانها تملكه ولا تحتاج اليه

صلاح ذهنى

الاستاذ عبد العزيز درويش .. صنع ٣٦ لوحة .. ودبلوما فى ستة شهور



عمدة الاسكوريال .. ليس اسبانيا .. دائما غارق فى الكتب



الهة المال

هيتي جرين

في احد أحياء نيويورك المتواضعة ، ومنذ اربعين عاما ، كان الناس يشاهدون منظرا لعلهم ألفوه ، منظر امرأة مغبرة مجعدة الوجه تخطت سن الكهولة قد كدست تحت ثوبها عددا من الجرائد القديمة حول جسمها لتتقى برد الشتاء الشديد ..

ان هذا المنظر يثير الشفقة ويستدر العطف لو كانت هذه المراة مجرد امراة عادية فقيرة ، ولم تكن هى بعينها هيتى جرين. المراة التى جمعت عشرين مليون دولار بمجهودها الخاص. بعملها ومضارباتها ، وشحها ايضا ..

وقصة حياة هيتى جرين هى قصة جمع المال وعبادته والتضحية على مذبحه بكل شيء

السنوات الاولى

كان ابو هيتى جرين المستر روبنسون رجلا من اغنى واوضع تجار نيوانجلند وقد نشات هيتى منذ طفولتها على حب ابيها والنظر اليه كمثل اعلى للنجاح.

وفى سن السادسة كانت مهمتها ان تقرأ لابيها المقالات الاقتصادية والانباء المالية التى تنشرها الصحف .. اما فى سن الثالثة عشرة فقد اصبحت معلوماتها عن اسواق التجارة تفوق معلومات اى سمسار من سماسرة التجارة .. وفى تلك الاثناء توفى جدها لابيها وفتحت وصيته وجلست هيتى تنصت اليها فى اهتمام حتى اذا اوت الى غرفتها فى المساء اخذت تبكى بحرارة طول الليل ...

ولم يكن بكاؤها حزنا على جدها وانما لان هذا الجد اللعين لم يوص بمليم واحد من تركته لها !!..

وفى سن السادسة عشرة فكر والد هيتى فى ان يدخل هيتى الى المجتمع فارسلها الى نيويورك واعطاها ٢٤٠ جنيها لتقضى فترة تختلط فيها بمجتمعات نيويورك وسافرت هيتى الى المدينة الكبيرة حيث قضت بضعة اسابيع عاشت فيها عالة على اقاربها الذين حلت ضيفة عليهم ، وحتى ملابسها الخاصة كانت تتهرب من دفع ثمنها وتدع هؤلاء الاقارب يدفعونه . .

وفى هذه الفترة اتيح لهيتى ان تتعرف الى كثير من الشخصيات الكبيرة ، ورقصت مرتين مع البرنس اوف ويلز الذى اصبح فيما بعد الملك ادوارد السابع .

وعندما عادت هيتى الى بيت والدها كانت لا تزال تحتفظ بمائتى جنيه من المبلغ الذى اعطاها اياه والدها . اى لم تصرف غير اربعين جنيها !!

البحث عن راس مال

وعندما ماتت ام هيتى كان عمرها ، عمر هيتى ، خمسة وعشرين عاما ، فتلقت هيتى الخبر بصبر وجلد ، ولم تهدها الكارثة الا بعد ايام عندما علمت ان ثروة امها كلها قد آلت الى ابيها ولم تخصها الام بشيء ما . عندئذ سقطت هيتى مريضة ولما شفيت قررت ان تبحث عن طريق تحصل به على الثروة فهداها فكرها الى عمتها سلفيا اغنى امراة فى المدينة اذ ذاك . وكانت العمة سلفيا قد اقعدها المرض ، فاستطاعت هيتى ان تحيل سنواتها الاخيرة الى جحيم لا يطاق بما فرضته على البيت من سلطان ، وكان هدفها هو اقتصاد اقصى ما يمكن من النفقات الى حد اجاعة الخدم انفسهم وبلغ شحها حد تمزيق ملابس الطباخ لانه ذاق مرة الطعام ليعرف طعمه وكانت الكمية التى ذاقها اكثر مما يلزم.

اما العمة نفسها فان هيتى لم تكن تسكت عنها لحظة واحدة اذ كانت تطالبها باستمرار بكتابة وصيتها لها .. واخيرا اضطرت العمة سلفيا ان تغادر الحياة هربا من هيتى ، ولسوء حظ هيتى وجدت الوصية على عكس ما كانت تشتهى .. فقد تركت العجوز مائتى الف جنيه للاعمال الخيرية . وكان كل ما تركته لهيتى هو ريع مائتى الف جنيه اخرى تستغل فى الاوراق المالية .. الريع فقط .

واعترضت هيتى على الوصية وعرض الامر على القضاء وحاولت هيتى ان ترشو القضاء وقالت ان الوصية مزورة ... واحاط بالقضيه جو من الفضائح والاتهامات . ولكن انتهى الامر بان خسرت هيتى القضية ...

النجدة

وحالف الحظ بعد هذه الصدمات هيتى فقد مات ابوها تاركا لها مائتى الف جنيه وريع ثلثمائة الف جنيه اخرى وكان عمرها اذ ذاك قد بلغ الثلاثين ..

فى هذه السن ، سن الثلاثين ، كانت نظرة هيتى جرين الى المال قد تغيرت ، لقد كافحت كثيرا لتحصل على الثروة وطال كفاحها حتى أصبح المال نفسه ، لا ما تستطيع ان تفعله به هو الحلم ، حلم حياتها ..

كانت تستطيع ان تشترى كل ما تشتهيه فى الدنيا ولكنها كانت لا تشتهى شيئا فى الدنيا غير المال نفسه .. ولكى تصبح هيتى امراة ككل النساء فقد تزوجت بعد عامين من ميراثها بادوارد جرين احد المغامرين الذين جمعوا ثروة من طريق مجهول ، ثروة لا تقل عن ثروة هيتى نفسها ، ولم يكن ادوارد من طراز هيتى وانما كان من النوع الذى يجيد صرف المال اكثر مما يجيد جمعه.

وانجبت هيتى فى خلال عامين طفلين هما ند وسلفيا ، واثناء قيامها بدور الام لطفلين لم تنس لحظة واحدة مهمتها الاولى وهى جمع المال فاشتغلت بتجارة الذهب وربحت فى بضع صفقات مائتى الف دولار . وفى هذا الوقت اتبعت عادة لازمتها حتى الموت وهى التسلى بمضغ البصل ! بدلا من التدخين او شرب القهوة ، وكانت تعلل هذه العادة بان البصل يمنع الميكروبات التى يحملها زوجها عند عودته من الحانة من ان تتسلل الى فمها !!

الشحاذة التى كانت مليونيرة..

المرأة التي عبدت الذهب!

الصيد في الماء العكر

في عام ١٨٧٣ لاح في افق الحياة الامريكية شبح الاضطراب المالي وبدا ان الاوراق المالية ستمر بازمة فهبطت اسعارها هبوطا شديدا ، وسارعت هيتي الى الشراء ، شراء الاوراق بكثرة سماها قصار النظر اذ ذاك جنونا ، اما الذين يعرفون هذه المراة فقد فهموا انها ليست بالتي تجزع .. لقد ظلت تحتفظ بهذه الاوراق اعواما .. حتى ارتفع السعر وباعت وتدفق المال في جيوبها ..

وفي الوقت الذي كانت هيتي تضاعف فيه ثروتها كان زوجها قد فقد كل ما يملك وليس هذا جريمة يستحق من اجلها العقاب من هيتي وانما جريمته الحقيقية هي انه اضاع مائة الف جنيه من اموال هيتي نفسها ، فكان عقابه على هذه الجريمة ان طردته هيتي من المنزل وحرمت عليه دخوله ، ومن باب الشفقة ، قررت له معاشا يوميا قدره اربعة دولارات ..

وانتقلت هيتي بعد ان استقرت الامور المالية الى ميدان مضاربة اكثر استقرارا فضاربت في الاوراق الحكومية ، وباستمرار التحسن في الحالة الاقتصادية كسبت هيتي من اوراقها وعندئذ تسلطت عليها فكرة الاستحواذ على شركة من شركات السكك الحديدية واخذت تسلك طريقها لذلك .. فرصدت الكثير من مالها في البنوك لاعانة مشروع احدى السكك الحديدية وانتظرت حتى اصبحت اموالها مستغلة فعلا في هذا المشروع وعندئذ بدات تطالب باموالها رافضة تجديد استثمارها .. الامر الذي ينطوي على سوء النية .. ان النتيجة الطبيعية لهذا هي التسليم على طول الخط ، وهكذا فعل رجال شركة السكك الحديدية التعساء .. املت هيتي شروطها ولم تكن هذه الشروط تنظيما للسداد وانما كانت صكا بامتلاك هيتي لهذه الشركة ..

ومع هذا كله ، مع الثراء الهائل ، والملايين التي تتكدس ، ونطاق العمل الذي يتسع ، فان هيتي لم تفكر يوما واحدا في استئجار مكتب لتدير منه اعمالها .. كانت تتخذ من احد البنوك التي تودع فيها اموالها وتعاملها مقرا لها .. وكان مكتبها عبارة عن مائدة حقيرة ومقعد قديم في ركن من اركان احد هذه البنوك وكانت تبخل على عملها فلا تستأجر موظفين او عمالا بل تقوم بكل اعمالها بنفسها . . . وكانت تذهب الى عملها في عربة الاتوبيس العادية بين العمال ولم تحاول ان تشتري لها مركبة

أما في حياتها الخاصة فانها كانت تعيش في حي حقير في بضع غرف ضيقة متداعية وكان طعامها وطعام اولادها نفس الطعام الذي ياكله فقراء هذا الحي وزادت كمية البصل التي كانت تتناولها لانه كما كانت تعتقد يحول دون تفتح الشهية ..

وعندما كانت هيتي تضطر لتناول طعامها خارج المنزل كانت وجبتها تتالف من فطيرة متواضعة لا يزيد ثمنها على بضعة سنتيمات ! تتناولها على مقعد في الطريق العام .. ولم تزد ميزانية الطعام والكساء والمسكن لهيتي وولديها على ستة دولارات في اليوم الواحد بحال من الاحوال.

خطوط الفاقة

وبلغت هيتي سن الاربعين ولكن ملامحها كانت لا مراة في سن الستين ، وجه مجعد وجسم جاف ضامر ، وفم مقوس قد أغلقته التجاعيد كانه فتحة كيس نقودها تماما .. ومرض ابنها ند في هذا الوقت فاعتنت به هيتي عناية زائدة وحاولت ان تخفف آلامه بكل وسيلة الا وسيلة انفاق المال واستئجار الاطباء .. حتى ساءت حالة الغلام فاخذته ، لا في عربة ، وانما مستندا على ذراعها الى احد المستشفيات الخيرية كأحد اولاد الفقراء ....

وما كاد ند يشفى من مرضه حتى دفعته الى العمل في احد مستودعات الخمور ، وكان عمله أن يغسل الزجاجات الفارغة مقابل بضعة ملاليم يوميا ..وحدث أن ضاع من الغلام اجره اليومي في الطريق ، فقضت هيتي وابنها الليل في الطريق ومعهما مصباح ضئيل يبحثان عن الملاليم الضائعة في الشوارع التي سار فيها الغلام ...

ولكي تهرب هيتي من الضرائب كانت تنتقل من حي حقير الى آخر منتحلة اسماء مختلفة وكانت نتيجة ذلك أن الضرائب التي كانت تدفعها لم تكن تزيد على الضرائب التي يدفعها اي عامل متواضع يكسب جنيهين في الاسبوع .. لقد كان اهل نيويورك على حق في تسميتها « بشيطانة وال ستريت العجوز » وكانوا على حق ايضا في ان ينظروا اليها كظاهرة تمتاز بها المدينة . . ظاهرة شاذة نادرة لم يعرف التاريخ لها مثيلا ...

بخل منطقي

ولعل اظرف القصص التي تروى عن هيتي جرين هي قصة المشاجرة التي قامت بينها وبين غسالة الملابس التي تتعامل معها فقد رفضت ان تدفع لها اكثر من نصف الاجر الذي تستحقه عن غسل ملابسها لانها رات ان الجزء الذي يتسخ من الملابس هو اسفل الثوب فقط والاطراف وهي التي تقوم الغسالة بتنظيفها ولذلك لم تر اي معنى للدفع ثمن غسل الثوب كاملا ما دامت ليست هناك حاجة لغسله كله . وقد تم لهيتي ما ارادت وكانت، دون كل الناس تدفع في غسل ثيابها نصف الأجر ..

ودفعها هذا المنطق نفسه عندما اخذت السن تتقدم بها الى أن تحمل معها مسدسا كانت تضعه امامها على المائدة عندما كانت تتفاهم مع أحد عملائها وقد كانت محقة في هذا فلم يكن هناك انسان يقف بجانبها أو يحبها لدرجة الدفاع عنها ...

وفي عام ١٩٠٧ لاح شبح الازمة الاقتصادية من جديد ورات هيتي، بعينها التي لا ترى غير الذهب ، أن حالة الذعر سوف تسود قريبا فسارعت الى سحب أموالها من البنوك ... سحبت ما يزيد على اربعمائة ألف جنيه .. وفي اليوم الذي اضطربت فيها الاسواق المالية وعم الذعر سارت هيتي ومعها ثروتها في عربة تطوف بالبنوك حتى عثرت على ضالتها ... بنك يوشك على الافلاس لعجزه عن مواجهة عملائه من اصحاب الودائع ...

عندئذ تقدمت هيتي باموالها لتقرضها للبنك بشرط واحد : فائدة عشرة في المائة !

وكان البنك سعيدا بان يقبل هذا العرض لينقذ نفسه من الخراب ..

ومع ذلك ففي نفس الوقت .. نفس الوقت الذي أقرضت فيه احد البنوك حوالي نصف مليون جنيه .. رفضت ان تدفع رسم رخصة كلبها ديوي ، الذي كانت تعبده ، وكان رسم الرخصة لا يتجاوز ثمانية دولارات، وقامت ابنتها سلفيا بدفع المبلغ التافه لتنقذ الكلب من عربة الكلاب ..

التضحية الكبرى

كانت هيتي جرين قد بلغت الثانيه والسبعين في الوقت الذي بلغت فيه ابنتها السادسة والثلاثين ولم يتقدم احد للزواج منها ...

وعقدت هيتي صفقة جديدة يبدو أول الامر كانها تضحية كبرى ، فقد انتقلت من مسكنها الحقير الذي تدفع فيه جنيها في الاسبوع الى فندق بلازا الفخم ، حيث استاجرت جناحا ايجاره عشرون جنيها في اليوم الواحد . . وعاشت ، الى وقت معين حياة جديدة كلها بذخ وترف . . فاشترت الثياب الفاخرة وارتدت الشعر المستعار موضة العصر اذ ذاك واقامت الولائم الفاخرة التي سالت فيها زجاجات الشمبانيا بغير حساب ..

ونجحت الصفقة فعلا ، فقد اعلنت خطبة سلفيا ابنتها الى ماتيو استور ويلز احد افراد أسرة استور المشهورة وكان العريس في سن السابعة والخمسين ..

وما كادت الخطبة تتم حتى شرعت هيتي تبيع الملابس التي اشترتها وادوات الزينة ثم عادت الى الحي الحقير الذي تسكن فيه وهي تقول « ان الفندق غالي النفقات ولا يمكن ان يستريح الانسان فيه لكثرة الضجة . . ثم ان العن ما فيه هو ان يظل الانسان مرتديا الملابس الفاخرة طول اليوم » ..

ولم تدفع مليما واحدا لخدم الفندق وعماله مقابل الخدمة وعندما نزلت الى باب الفندق الخارجي صاح البواب ينادي عربة ولكن هيتي اسكتته باشارة واحدة من يدها قائلة :

ـ انني احب المطر .. ومعي مظلتي .. ثم أني أجد في المشي لذة لا تعادلها لذة ...

وكانت هيتي جرين هي اول نزيل في فندق بلازا لا يدفع مكافأة للخدم ويغادره مشيا على الاقدام .

على النقيض

في عام ١٩١١ اعتزلت هيتي جرين ميدان العمل تاركة لابنها ند ادارة ثروتها البالغة عشرين مليونا من الدولارات ...

ولكن سنوات الفاقة الطويلة التي عاش فيها الابن علمته شيئا جديدا ، علمته ان يتمتع بالمال بدلا من ان يجمعه ، ولذلك ما كادت تمر شهور حتى اصبح له بطانة من الفتيات الجميلات واشترى يختين جميلين وطائرة ودفع خمسين الف جنيه مرة واحدة ثمنا لتجهيز قبو من الخمور لقصره العتيد ...

وفي نفس الوقت كانت هيتي تواجه متاعب مؤلمة : فقد مرض كلبها العزيز ديوي فحزنت عليه حزنا شديدا ولكنها مع ذلك بخلت عليه بطبيب ومات امام عينيها وهي تذرف عليه الدموع

وساءت صحة هيتي بعد وفاة كلبها ديوي فأخذتها صديقتها الكونتس آن بري لتقيم عندها وعنيت بها ، ولكن هيتي ما كادت تشفى حتى باشرت مهمتها الشنيعة ، مهمة البخل والتقتير ، فقد نزلت الى مطبخ الكونتس واخذت توبخ الطاهية في عنف لاسرافها في استعمال الزبد وتذوق الطعام .

ولم تقبل الطاهية هذا التوبيخ فردت على هيتي بقسوة لم تالفها العجوز البخيلة فانفجرت بدورها وانتابها هياج شديد وسرعان ما اهتز جسدها المهدم وسقطت على الارض فاقدة الحراك .

وزارها الطبيب وقرر ان هذه الصدمة نذير النهاية وانها ستموت بعد صدمتين من هذا النوع ...

ولكن هيتي ماتت بعد ست صدمات عصبية ، وبعد حياة حافلة بالوان الشح والتقتير .

قبلات وصفعات



القسم الحر

انا من هواة الرسم واريد ان التحق بقسم الفن الحر بالفنون الجميلة، فما هو موعد الالتحاق وهل هو بمصروفات او بدفع تامين ؟

احمد عثمان - امبابه

هذا القسم نهارى وليلى ويمكنك ان تتقدم الآن، ويجب ان تدفع رسم الدخول وهو جنيهان.

« بيكار »

مدينة الفن

كانت وزارة المعارف قد حجزت خمسة وعشرين فدانا فى مدينة الاوقاف لتقيم عليها مدينة للفنون الجميلة. وقد وضع هذا المشروع المسيو هارى وقت ان كان رئيسا لقسم العمارة بالمدرسة العليا للفنون الجميلة، اذ راى جمع الفنون فى مدينة واحدة لها شعار واحد وتؤلف بينها وحدة - هى وحدة الفن - وتضم المدرسة العليا للفنون الجميلة والمعاهد الفنية الاخرى، عدا معارض لمختلف الفنون يؤمها الجمهور

فما هو مصير هذا المشروع

عبد العزيز نجيب
مدرس الرسم بمصر الجديدة

(آخر ساعة) ان مصيره هو مصير كثير غيره من المشروعات!

حائر !!

بلغت كريمتى فردوس حسن توفيق فى اول اكتوبر الماضى اربع سنوات وسبعة اشهر ونصف شهر. وقد نجحت فى الكشف الطبى بمدرسة روضة اطفال الفيوم، ولكنها فوجئت بعدم قبولها فى السنة الاولى بحجة عدم توافر الاماكن، فى حين ان المدرسة قبلت من هن دونها سنا. فهل ما اتبعته المدرسة هو ما تشير به وزارة المعارف ؟ وهل من الانصاف ان يقبل طفل عمره اربع سنوات وسبعة اشهر او اقل ويترك آخر يزيد عليه فى العمر دون سبب، مع ان سن القبول تتراوح بين ٤و٥ سنوات و ٥و٥ سنوات، ومع ان كريمتى اذا ارجىء قبولها الى العام القادم فسوف تتجاوز السن المقررة، وهناك تقف التعليمات حجر عثرة فى قبولها..

حسن توفيق
كاتب اول حسابات الادارة الهندسية بالفيوم

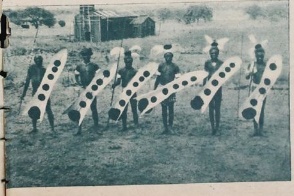
(آخر ساعة) حولنا خطابك الى معالى وزير المعارف ...

اهالى الجنوب

ارسلوا مندوبيكم الى الجزء الجنوبى من الوادى ... فمن العار ان يعرف السودانى عن مصر اكثر مما يعرف المصرى عن السودان ... وهذه صورة لستة من افراد قبيلة اللاتوكا بجنوب السودان يسكنون المركز الشرقى. وهم لا يزالون عراة، كأنهم يعيشون فى العصر الحجرى.

فوزى شاكر عدس
كابويتا - السودان





اجابات سريعة

ع. ج. ت (راس غارب)

● ان اجادة اللغة الانجليزية او اية لغة اخرى، تحتاج الى حفظ مفردات هذه اللغة والى المطالعة الكثيرة. ومع ذلك تستطيع ان تلتحق بالمعهد البريطانى فى القاهرة او غيره من المدارس التى تنشر اعلانات عنها

عبد المطلب منجى (دمنهور)

● ننصحك ان تدرس بالمنزل. حولنا طلبك الى معالى وزير المعارف

طالب بكلية العلوم بجامعة فؤاد الاول

● لم تؤيد لنا الجهات المختصة فى وزارة الدفاع هذا الخبر الذى اشرت اليه فى خطابك

ع. ا. ا (مصر)

● اتصل بادارة البعثات بوزارة المعارف. وتستطيع ان تحضر لهذه الشهادة فى لندن. اما ما تحتاج اليه من النفقات الخاصة فهو حوالى ٤٥ جنيها

ر. م. (القاهرة)

● ارسل الينا ارقام الاعداد التى تريدها

م. م (القاهرة)

● التحق بكلية الحقوق الفرنسية ومدتها ثلاث سنوات. ويجب عليك بعد ذلك اجتياز امتحان معادلة للاعتراف بشهادتك

فؤاد يوسف (مدرس ابتدائى)

● انتجت وزارة الصحة والشئون الاجتماعية افلاما من هذا النوع

بلدية شبين الكوم

اسألوا السلطات المختصة فى بلدية شبين الكوم لماذا تترك متنزهات المدينة مملوءة بالبرك والمستنقعات ...

محمد احمد سعد
معهد المعلمين - شبين الكوم

خصم يوم

قرر مجلس الوزراء تعطيل مصالح الحكومة ابتهاجا بعيد الغاء المحاكم المختلطة ... وكان المفروض ألا يخصم هذا اليوم من اجور عمال اليومية .. ولكن الذى حدث هو ما لم يكن فى الحسبان فقد قامت وزارة الاوقاف بخصم هذا اليوم من اجور عمالها ... فهل ترون فى ذلك عدلا ... أو ابتهاجا !!

عبده محمد الشهاوى
وزارة الاوقاف

ملك الصحة والجمال

هذه صورة ولدى « وليد » وقد ربح الجائزة الاولى فى مسابقة الصحة والجمال للاطفال فى الحفلة التى اقامتها مديرية معارف لواء الكويت ... فهل اظفر بنشرها ؟

خالد فاخرة

سكرتير القنصلية

ماذا حدث لسكرتير القنصلية المصرية فى بنغازى الاستاذ سعيد جاد الحق.

ف. م.

(آخر ساعة) ما زال معتقلا فى سجن الاجانب

الجو ... والحيوية

فى خلال اقامتى بجنوب السودان اكون اقل ذكاء وفطنة ونشاطا وحيوية بعكس المدة التى اقيمها فى الشمال فهل من تعليل لذلك ؟

رسمى تادرس - جوبا

(آخر ساعة) للجو تأثير كبير فى نشاط الانسان وحيويته .. فنحن نرى ان البرودة تثير النشاط بعكس الحرارة

خطابات قصيرة

محمد على عبد الرحمن (الاسكندرية)

* الفتوا انظار المسئولين الى الحلاقين الذين يفترشون الرصيف امام منطقة عمود السوارى الاثرية، مع اننا فى موسم السياحة

ه. بدر (القاهرة)

* هل قصرت مدة الدراسة فى كلية الطب بجامعة فؤاد الاول ؟
(آخر ساعة) : لا ..

محمد محمد المصرى (دمياط)

● اريد ان اتقدم لامتحان شهادة الابتدائية (نظام فرنسى) فما هو الكتاب المقرر ؟
(آخر ساعة) مقرر السنة الثالثة الثانوية



الطفولة فى حصة اللعب

الام مع اطفالها حتى يعتادوا الحيـــاةالجديدة

حصة نوم .. .. يا أطفال !

قصة دور الحضانة

التجاهل التام هو العلاج الوحيد لمرضها

مدارس الحضانة — فى جميع انحاء العالم — قطعةمن مستشفى المجاذيب !

فالطفل فى السن بين الثانيـة والرابعة — يعيش كالمجنون !

انه يرى ويسمع اشـيـاء كثيرة ، ولكنه لا يعى شيئا مما يدور حوله ، ولا يفكر الا فى عالمه الضيق المحدود — والاطفـــال كالملوك والاباطرة اشاراتهم اوامر، واقوالهم منفذة ، ورغباتهم فوق جميع الرغبات !

والاطفال — فى هذه السن — تتربى فى نفوســـهم العـــادات والعواطف والانفعالات والاخلاق، فهى اذن اخطر مرحلة فى سنى حياة الرجل او المراة !

وزارة المعارف تطرد الجيل الجديد!

وقد بدات وزارة المعارف فى تنفيذ فكرة انشاء دور الحضانة فى مصر — سنة ١٩٤٤ — فانشات فصلين فى روضتى اطفال الحلمية والاورمان ، على سبيل التجربة !

ونجحت الفـكرة ولكن وزارة المعارف لم تعمم هـذه الدور فى جميع الاحياء،فاقتصرت على دار واحدة فى الاحياء الكبرى ، مما أدى الى طرد اطفال كثيرين هذا العام ، فعادوا الى البيت ليقضوا — مع الخدم — عاما آخر !

قرار الغـاء الرقص التوقيعى لا يسرى على مدارس الحضانة !

ودور الحضانة — فى مصر — تشرف عليها سيدات مثقفات ، وهن خبيرات بطبائع الاطفـــال واخلاقهم .. والمشرفة تستطيع ان تكيف مزاج الطفـــل حسب رغبته ! فالتدريب على الطاعة هو الدرس الاول الذى يتلقاه فى مدارس الحضـــانة الطفـــل المجنون !

والتربية فى مدارس الحضانة تختلف اختلافا بينا عن التربيـة والتعليم فى المدارس الأخرى !

فالطالب الجـــامعى اذا طلب بسكليت أو زمارة فصله العميد من الكلية ! =

أما تلميذ الحضانة فيطلب شايا وقهوة واحيانا سيجارة !

طفل حمش !

ومن المواد الاساســية التى تدرس فى هذه الدور : الموسيقى والاناشيد والرقص التوقيعى !

ومن اطفال الحضانةمن يرفض حضور حصص الموسيقى اويلهـ[...] « باللعب » لان ذلك لا يليـ[...] بالرجال !

فى مدارس الحضانة حصة للنوم

والنوم فى مدارس الحضـانـ[...] حصة !

فلا تكاد المشرفة تنطق بهـذ[...] العبارة « حصة نوم ياأطفال [...] حتى يسرع الجميع الى قاعـ[...] النوم حوالي ساعة ياكلون فيـ[...] ارزا مع الملائكة ويسمع شـخـ[...] بعضهم من غرفةحضرة الناظرة [...]

وبعد ان ياخذ الاطفال قسـ[...] من الراحـة تمتد موائد اللبن [...] الحديقة وياخذ كل طفل مكانه [...] ويتناول الوجبـــة الاولى التـ[...] تحتوى على كوب من اللبن وكمـ[...] من البسكويت . .

وتتكون وجبة الظهر من كمـ[...] من الارز ونوع من الخضر وبعـ[...] اللحوم والفاكهة !

ومن العجيب ان النظام فى هذ[...] المدرسة يسرى بدقة ،ولا يحدث [...] ان يطغى طفل على طعام آخر [...] وان كانوا كثيرا ما يختلفون علـ[...] البسكليت والزمارة والاوتومـ[...] .. واحيانا العرائس !



العازف الصغير على البيانو ...

اللبن والبسكويت .. درس قديم !



بتبكى ليه ؟

مواطن عالمى !

تمثيلية من فصل واحد

(يرى مستر ديفز جالسا على مكتبه وامامه اكداس من الرسائل يتناولها ويفضها واحدة بعد اخرى)

ديفز – هذه من هاواى • هذه من سيجون • هذه من سدنى •• رسائل السلام من جميع أنحاء العالم •

السكرتيرة – (تدخل حاملة أكداسا أخرى) رسائل أخرى ياسيدى

ديفز – عظيم •

السكرتيرة – بالباب سيدة فى مسوح السواد تدعى آنجل تلح فى المقابلة •

ديفز – انى مشغول •

السكرتيرة – ولكنها تأبى الانصراف •

ديفز – ادخليها لعلها ضحية أخرى • (تنصرف) أيتها الحرب كم تحطمين سعادة الانسان !

(تدخل ملاك السلام •• مثال الرقة والوداعة)

الملاك – سيدى لا أحد أحوج الى عونك منى

ديفز – لعلك ضحية من ضحايا الحرب الملعونة •

الملاك – الضحية الوحيدة ياسيدى • انى رمز السلام على الارض •

ديفز – أوافقك يا سيدتى فالسلام لايتجزأ • وشقاء الانسانية شقاء الفرد •

الملاك – ولكنى أعنى ما أقول

ديفز – لا يدهشنى ذلك فان دعوتى الحارة خليقة بتلبية الملائكة لا بأس عليك استريحى

الملاك – لم أحضر لهذا

ديفز – اطمئنى سأطلعك على ماشيدناه من صروح السلم : مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة و •••

الملاك – لا أبالى

ديفز – أبشرك بتنفيذ حكم الاعدام قريبا فى عدوك اللدود مارس اله الحرب •

الملاك – انه برىء •

ديفز – لقد ضبط متلبسا بجرمه ملطخا بدم الضحايا ولا أقول دمك •

الملاك – لا يشقينى أكثر من اضطهاد الأبرياء •

ديفز – لقد ضيقنا الخناق عليه وخرجنا من التحقيق باعترافه الكامل •

الملاك – المجرم الحقيقى مايزال طليقا يثير الحروب ويسفك الدماء

ديفز – مارس سبب نكبتك

الملاك – كلا •

ديفز – أواجهك به ؟

(يدق الجرس وتدخل السكرتيرة)

احضرى السجين •• (تخرج) سوف يعترف لك أنه المجرم الحقيقى •

(تعود السكرتيرة تسوق مارس مقيدا ذليلا)

الملاك – لقد عاملتموه بقسوة

ديفز – الطريقة الوحيدة لمنع أذاه • تقدم يامارس أتعرف هذه السيدة ؟

مارس – (متفرسا) لا أعرف سواها •

ديفز – أتعترف باعتدائك عليها

مارس – أعترف •

ديفز – قد سفكت دمها فى الحربين الماضيتين •

مارس – وفى كل حرب • وما زلت أشرب دمها فى كل لحظة

ديفز – ما رأيك ياسيدتى ؟

الملاك – (الى مارس) لم تتهم نفسك ؟

مارس – دمك يتصبب من أصابعى •

الملاك – هناك من يدفعك •

مارس – انى شجاع

الملاك – الشجاعة أن تعلن اسم عدوى الحقيقى •

مارس – انه السيد «فقر» !

ديفز – السيد « فقر » هذا الشريد المسكين !؟

مارس – هو •

ديفز – كنت أشك فيه •

(يدق الجرس) (الى السكرتيرة) مرى مجلس الامن بالقبض على السيد « فقر »

السكرتيرة – رأيته يتسكع فى اروقة المجلس الاقتصادى

ديفز – احضروه حالا • (تخرج)

الملاك – أتعرف السيد فقر ياسيدى ؟

ديفز – كلنا يعرف الصعلوك الشريد سبب الجهل والمرض •

(تدخل السكرتيرة يتبعها السيد « فقر » •• شيخ فان محطم فى اسمال بالية يرتجف بردا وخوفا ويتوكا على عكازين)

الملاك – هذا المسكين السيد « فقر » !

ديفز – لا ترثى له انه قادر على كل كبيرة •

الملاك – (الى مارس) هذا الضعيف يدفع جبارا مثلك الى ارتكاب جريمة الحرب •

مارس – انه يتكلم بلسان الحاجة ، الحاجة أم الكبائر

« فقر » – ارحمنى ياسيدى انى مسكين •

ديفز – هل رحمت هذه السيدة ؟

« فقر » – لا اعرفها •

ديفز – هل تعرف هذا الغول (يشير الى مارس)

« فقر » – انه وليدى الساذج الخارج على طاعتى •

ديفز – تعتبره ساذجا !

« فقر » – لقد خرج على طاعتى •

ديفز – كيف ؟

(فقر) – اولادى يموتون عادة فى الحرب الباردة موتا بارداهادئا اما هذا الوليد فيأبى الا الموت الاحمر •

ديفز – لا افهم

« فقر » – هناك حرب باردة تتمثل فى ضحايا المرض والفاقة وحرب حمراء عادية •

ديفز – انك اعظم اجراما مما كنت اظن •

« فقر » – اعترف ياسيدى بجريمتى •

ديفز – سيدتى هذا عدوك الحقيقى الذى يطاردك على الارض

الملاك – «فقر» المسكين • اراه اعجز من ان يفعل شيئا •

ديفز – هو المسئول الاول • يجب أن نحوله من المجلس الاقتصادى الى مجلس الامن •

الملاك – لم تتهم نفسك أيها السيد فقر • اتشفق على مارس؟

« فقر » – كيف انكر تكدير صفو حياتك •

الملاك – لم اسىء اليك فما سبب عداوتك لى ؟

« فقر » – لم اكن عدوك •

الملاك – من يدفعك ؟

« فقر » – لا احد

الملاك – اتخشاه ؟

« فقر » – انى ضعيف •

الملاك – هذا مستر ديفز يبحث عن المجرم الحقيقى •

ديفز – وانفيه من العالم

« فقر » – انه السيد « الاستعمار » !

ديفز – ذلك السيد ؟

« فقر » – اجل ياسيدى •

ديفز – الى هنا وتقف العدالة مكتوفة اليدين •

فقر – هذاماحزرته • • العدالة تسحق الضعيف •

الملاك – لابد من العمل لأجل السلام •

ديفز – ان السيد «استعمار» رجل ذو جاه وسلطان ومال • أنى أعتمد عليه فى صيانة السلم ولا أظنه مسئولا عن حماقات السيد « فقر » ! ومع ذلك (يدق الجرس – الى السكرتيرة) كلفى السيد « استعمار » بالحضور •

السكرتيرة – السيد مشغول فى مجلس الامن ياسيدى •

ديفز – الزميه الحضور حالا •

السكرتيرة – اتعلم أنه سيد مجلس الامن •

الملاك – تأمل ياديفز كيف يضطهد الاقوياء العدالة •

ديفز – حسبك • (الى السكرتيرة) أهمسى فى أذنه برقة وسلميه هذه البطاقة •••

(تقلب السكرتيرة البطاقة فى أزدراء وتنصرف) مهماكانت قوة السيد « استعمار » فلا بد أن يجثو تحت قدميك ذليلا •

(يدخل السيد استعمار دافعا الباب بشدة)

استعمار – دعوتنى ياسيدى ديفز •

ديفز – تفضل ياسيدى بالجلوس •

استعمار – وقتى ثمين ••

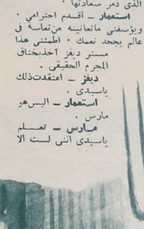
ديفز – أقدر تواضعك وأعلم اهتمامك العظيم باستقرار السلام هذه السيدة تمثل السلام وترجو مساعدتها فى القصاص من الجانى الذى دمر سعادتها •

استعمار – أقدم احترامى • ويؤسفنى ماتعانينه من تعاسة فى عالم يجحد نعمك • اطمئنى هذا مستر ديفز آخذ بخناق المجرم الحقيقى •

ديفز – اعتقدت ذلك ياسيدى •

استعمار – أليس هو مارس •

مارس – تعلم ياسيدى اننى لست الا





تابعا صغيرا . ولا تضطرني الى تذكيرك بخدماتى .

ديفز ـ ثبت أنه احدى ضحايا السيد فقر .

استعمار ـ السيد فقر حقا أنه قادر على كل كبيرة .

فقر ـ أنى ضحية أخرى كما تعلم سيدى .

استعمار ـ ماذا! تعنى ؟

فقر ـ ولدك مارس يدعى أبوتى زورا .

مارس ـ كنت فى شك من بنوتى لهذا الضعيف . (الى استعمار) أنا فخور بأبوتك ياسيدى .

استعمار ـ عفوا لا أعرفك .

مارس ـ يجب أن اعرف من ابى لا احتمل الظنة فى اصلى .

ديفز ـ اعتراف احدهما بك يحل المشكله .

فقر ـ(الى الاستعمار)لاتنكر ان مارس ثمرة علاقتنا السيئة .

استعمار ـ انكر اطلاقا .

فقر ـ أنه ثمرة خصومتنا واضطهادك لى .

استعمار ـ وأساس اتهامك ؟

فقر ـ سياستك فى تدميرى بانتظام .

استعمار ـ لا أعد مسئولا عن الكسالى والمغفلين .

فقر ـ القوة هبة طبيعية تسوقها المصادفة لبعض الناس لصرفها الى خير الناس جميعا . انها فى يد الاثانى امتياز يخول له زيادة سعادته ، وزيادة شقاء الآخرين

استعمار ـ هبة القدر تحسم كل خلاف .

فقر ـ اذا حباك القدر بكفايتك من الماء فمن الظلم أن تحبس النهر عن غيرك . الخلاف ليس على اشباع حاجتك ولكن فى حرمان الآخرين حسدا وطمعا . ويعجبنى التفوق والامتياز والتنافس على أساس شريف . الاقتصاد خير والبخل شر . التجارة صلاح والربا بلاء . الاستعمار نهضة والاستغلال حطة ..

استعمار ـ استخدم نفس السلاح .

فقر ـ هذه هى الحرب . مارس ثمرة الاحتكاك .

ديفز ـ هذا لايبرئك . ياسيد فقر .

فقر ـ شقائى كفارة . بقى السيد استعمار

ديفز ـ ما رايك يا سيد استعمار ؟

استعمار ـ لا جواب . انه يجعلنى مرة بخيلا ومرة سارقا ومستغلا ومسرفا . لا يمكن ان اكون مسئولا عن هذا الشر .

ديفز ـ اقطع بجرمك .

استعمار ـ سيدى .

ديفز ـ تحقق ان مارس و « فقر » تابعان لك .

استعمار ـ عطفك على السيد فقر يؤدى الى كارثة

ديفز ـ الادلة واضحة . اطماعك سبب الفقر والحرب ... سيدتى هذا هو الجانى (يفرك يديه) كانت جريمة غامضة

الملاك ـ لم تصل بعد الى المجرم الحقيقى .

ديفز ـ اليس هو مستر استعمار ؟

استعمار ـ هذه السيدة على اطلاع واسع .

الملاك ـ اتهمت مارس وفقر ثم تتمسح بالسيد استعمار . المجرم الحقيقى ما يزال حرا يهدد السلم .

استعمار ـ اشكرك .

ديفز ـ ضاعت جهودى .

الملاك ـ لم تكن اول من يفشل خير لك ان تقلع عن هذه المحاولة

ديفز ـ لا ينقصنى الاخلاص ولا الذكاء ولا الوسيلة . انى امل الانسانية فى انقاذها من الموت . لقد خولتنى كل السلطات حتى السياسيون ركنوا الى فلايمكن ان اتراجع او اتهم بالفشل .

الملاك ـ لم تصل الى المجرم بعد

ديفز ـ للمجرم . حقا انه مارس . انه فقر . انه استعمار . انهم جميعا .

الملاك ـ منذ آلاف السنين حاولت الانسانية معرفة المجرم الحقيقى ولكنها لم تفلح .

ديفز ـ اما فى القرن العشرين ، عصر العلم فيجب كشف سر هذا السرطان .

الملاك ـ يحزننى ان تتخبط فى الظلام وقد يكون المجرم قريبا منك اقرب مما تظن .

ديفز (يتلفت) ـ حقا يمكنك ان تشيرى اليه . انك اعلم به منى

الملاك ـ اولئك الثلاثة مجرد اشباح اعجز من أن تلحق بى اى اذى .

ديفز ـ حذار يا سيدتى ، التهمة محصورة فى الثلاثة ولم يبق الا التحديد .

الملاك ـ يؤسفنى انك مازلت فى ضلالك العديم .

ديفز ـ رحماك ، لا تجعلينى نهبا للحيرة .

الملاك ـ عبثا تحاول أن تتعلم .

ديفز ـ غايتى اسعادك .

الملاك ـ من الشقاوة ان تعتقد ان هناك من هو اشقى منك .

ديفز ـ سيدتى لقد ساعدتنى حتى اوشكت ان اضع يدى على المجرم الحقيقى ، والآن تهدمين كل اساس وتقررين ان كل ما وصلت اليه اوهام واشباح .. كيف يمكن انقاذ السلم ؟

الملاك ـ كم ارثى لك ، لان شقاءك مصدره نفسك .

ديفز ـ اتعترفين بوجود الشقاء ولا تعترفين بوجود المتسبب ؟

الملاك ـ يعنينى السبب . وما سواه ضحية .

ديفز ـ تعنين ان السيد استعمار ضحية ايضا ؟!

الملاك ـ لا شك .

ديفز ـ بماذا يدفع عن نفسه ؟

الملاك ـ الخوف والطمع وعدم الثقة تدفعه الى الحرص والاستغلال .

استعمار ـ هذا هو الواقع ، انى برىء .

ديفز ـ ولكن كيف يمكن اتهام هذه المعانى او معاقبتها وليس لها كيان مادى .

الملاك ـ السبب فى شقائك انك تقيس كل شىء بالمسطرة والدرهم .

ديفز ـ الخوف والطمع وهل يخلو منهما قلب بشرى ؟

الملاك ـ يخيل الى انك اوشكت ان تصل الى المجرم .

ديفز ـ سيدتى ، ضميرى يهتز رعبا هل يمكن ؟

الملاك ـ هذا صحيح .

ديفز ـ اذن كلنا ذلك الرجل الذى ابحث عنه .

الملاك ـ استمر .

ديفز ـ اذن فالخوف والطمع يدفعان الانسان الى الجحيم بين يدى السيد « فقر » والسيد « استعمار » !

الملاك ـ لقد اعترفت كما اعترفت الاجيال السابقة .

ديفز ـ الخوف والطمع نكبة البشرية . الصعوبة فى القضاء عليهما . انهما يستقران فى الضمير فى اقوى الحصون .

الملاك ـ الآن وقد عرفت فانى اودعك .

ديفز ـ لا تفارقينى . كونى دائما معى لاسعادى .

الملاك ـ هناك غيرى يملأ قلبك

ديفز ـ اعبدك . كلى لك .

الملاك ـ ليتك تصدق . ولكن هناك الخوف والطمع دائما يغريانك بى .

ديفز ـ آمنت بك انت . انت املى .

الملاك ـ ايمانك بى لا يكفى . هناك ايمان آخر يقضى على الخوف والطمع والفقر والحرب . ان الانسانية لتحاول جاهدة فى خطوات متعثرة ان تتجه هذا الاتجاه . والى ان يحين ذلك اليوم وتجتمع على هذه الحقيقة فانى ارثى لك ولنفسى كثيرا . الى اللقاء .

حسن محرم



الزوج ـ اجل الميعاد النهارده .. علشان اللعبة الحمرة والعه !



الجامعة الشعبية
ـ انت تعرف خوفو ؟
ـ ازاى ماعرفوش ... ده ابن خالتى !



خدم اليوم
الخادمة ـ من فضلك قبل ماتدخل اودتى .. لازم تخبطى ع الباب



الخاطبة ـ العريس ح يلبسك كل دقيقة فستان جديد ... اصله ترزى !



الجامعة الشعبية
الزوجة (للعميد) ـ جوزى طول النهار بلعب الكورة فى الشارع .. ومابيذاكرشى ابدا !



خدم اليوم
الخادمة ـ ربنايهديها وتقعد على طول ولو فى الصالون !



الجامعة الشعبية
الطالب ـ اناعندى تماثيل موقع عليها من اصحابها
المدرس ـ زى مين ؟
الطالب ـ خوفو وخفرع ومنقرع!

بيت مصر في الفاتيكان

رسالة ايطاليا

روما – لمراسل «آخر ساعة» محمد الحسيني :

انفردت روما من دون سائر العواصم بمفوضيتين مصريتين في آن واحد : احداهما لدى الجمهورية الايطالية ومقرها « فيلا » سافوى .. وكانت مسكن الملك فكتور عمانويل الثالث . وما تزال على سابق حالها بأثاثها الفخم ، وتحفها النادرة العريقة ، ونقوشها الرائعة . فلا عجب ان كانت افخم مفوضية أجنبية بروما .

وقد حظر تصويرها من الداخل والخارج تكريما لذكرى آل سافوى

وفي باريولي ، أرقى أحياء روما ، تقع « فيلا انستاسيا » مقر المفوضية المصرية لدى الكرسي البابوي . وكانت ملك الامير كريستوفر شقيق ملك اليونان الحالي . وينسب اسمها الى عقيلته الامريكية انستاسيا التي قضت نحبها .. فاقترن الامير ثانية بأميرة فرنسية من أسرة بربون . وبعد وفاة الامير كريستوفر شغل الفيلا فريق من رجال الدين الامريكيين الكاثوليكيين .. وما زالوا بها حتى آلت الى المفوضية المصرية بفضل تدخل الفاتيكان ومساعدته والفيلا من اجمل قصور باريولي وهي حافلة بالابهاء والقاعات الفخمة والطنافس النادرة ، ولها حديقة واسعة قد احسن تنسيقها .

وطاهر بك العمرى أول وزير مفوض مصرى لدى الكرسي البابوى ، وأول سفير للاسلام لدى الفاتيكان لأول مرة في التاريخ . وقد شمله جلالة الفاروق بجليل تقديره فأمر بمد خدمته الى عامين آخرين فوق الستين .

سألت سعادته :

انقضى على تمثيل مصر لدى الكرسى البابوى عامان .. فهل اخذت دوائر الفاتيكان تدرك قيمة التعاون الاسلامى والعربى في تدعيم القيم الروحية ومكافحة المادية الهدامة ؟

– رأى جلالة الفاروق بثاقب نظره ما لمنزلة الفاتيكان من أهمية وخطورة في العالم .. فأراد أن يجرى على سنة جده العظيم محمد علي في توثيق الروابط بالكرسى البابوى . وكان من عظيم شرفي أن أبدأ بهذه المهمة الجليلة التى عهد بها الي جلالة مولانا الملك .

وقد تهيأ لنا الامر بايجاد تفاهم عظيم واقامة دعائم العلاقات المستقبلة . والفاتيكان المعروف بنزعاته الانسانية السامية يميل بطبيعة الحال الى تعاون الامم وتآخيها ضمانا للاحتفاظ بالتوازن والسلم في العالم . ويهمه التقرب الى قوة متسامحة فتية كثير عددها كالعالم الاسلامى الجديد الذى تعد مصر قلبه النابض ورأسه المفكر . ونحن من جانبنا عاملون على أن تستريح أنفس الكاثوليكيين المصريين وتلين لهم أسباب التفاهم وهم الآن عنصر معتز بمصريته مساهم في قومية الامة متجه مع سائر العناصر الى غايات وأمان واحدة وقد انتقل صدى هذه الروابط الطيبة الى سائر العالم الكاثوليكى بأوروبا وامريكا اللاتينية حيث يتمتع الفاتيكان بنفوذ روحى لا حد له .

يدعون في الشرق الى تأليف كتلة شرقية أو كتلة اسلامية كعامل ملحوظ في التوازن الدولى وجبهة دفاعية في الشرق الاوسط .. فهل ينظر الفاتيكان الى مثل هذه المشروعات بعين الارتياح ؟ وهل يتعاون معها في المستقبل ؟

– تمخضت الحرب الاخيرة عن ظاهرتين جديدتين لم يشهدهما

صالون الملك فؤاد



واجهة المفوضية المصرية لدى الكرسى البابوى

قدوم سفير الفاتيكان

الفاتيكان – من مندوب «آخر ساعة» :

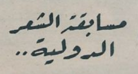
تعلق دوائر الفاتيكان أهمية كبرى على ايفاد المونسنيور «البرتو ليفامي» وزيرا مفوضا للبابا لدى البلاط الملكى في القاهرة ..

وسيادته (انترنونس) أى سفير حسب المراتب الدبلوماسية البابوية ولكنه قبل بارتياح منصبه كوزير مفوض لدى البلاط الملكى بالقاهرة للأهمية التى توليها دوائر الفاتيكان لمصر كعاصمة للعالم الاسلامى . والمونسنيور ليفامى في الثامنة والستين من عمره .. ولكنه يفيض حيوية ونشاطا ويتوقد ذكاء . وأصله من موناكو وأصبح الآن من رعايا دولة الفاتيكان .

وقد تجلت أهمية هذا التعيين في الحفلة التى أقامها طاهر العمرى بك وزير مصر لدى الفاتيكان للمونسنيور « ليفالى » بفيلا « انستاس » فقد حضرها اقطاب الفاتيكان وعلى رأسهم المونسنيور مونتينى ، والكاردينال تيسران ، وبيترو فيللا ، والكاردينال كوسا ، وفاليريو فاليرى ، وسيرج بنيدولى ، وكارلو بريكو ، وانطونيو ترافيا ، وجوفانى بلاردو ، والامير دون فرنشسكو كيجى وعقيلته ، والبارون هنرى والتيهوفن وعقيلته فسعادة السفير حقى بك ، وبلدى بك وعقيلته .

وقد أفضى الى السفير ليفامى بأنه تقلب معظم حياته في السلك الدبلوماسى البابوى بجمهوريات امريكا اللاتينية . ويعد من الخبراء بشؤونها ، وتربطه برجالاتها صلات وثيقة . وقد عبر عن ابتهاجه بتمثيل الفاتيكان في مصر .

...ة الاولى بالفاتيكان .. حرم العمرى بك ↓ البهو العربى بالمفوضية المصرية ↓



روما – لمراسل «آخر ساعة» :

بعث كثير من شعراء مصر والبلاد العربية بقصائد من نظمهم بالعربية الى الاكاديمية الملكية المصرية بروما للاشتراك في مباراة الشعر الدوليه . التى تقيمها الجمعية الدولية للشعر ، وهى تضم معظم شعراء العالم ومركزها روما .. وسوف تجرى هذه المسابقة الدولية بالاتفاق مع مكتب السياحة الدوليه بسيراقوزا



العالم الحديث من قبل ، هما : رغبة الشعوب فى التكتل والتجمع .. وقيام هذا التكتل على مبادىء مذهبية ان روحية وان مادية . وهاتان الظاهرتان برزتا كردفعل لاحداث الحرب ، وكلتاهما مؤثرة فى الاخرى ومتأثرة بها فى نفس الوقت . وما من دولة تستطيع اليوم ان تدعى العيش فى عزلة والانطواء على نفسها . ولا ريب فى ان تردد الشرق بين عدة مشروعات سيؤدى به الى تخير الانسب من الاحلاف الرامية الى درء المخاطر والكوارث وصون العقائد والتراث الروحى . وكل تكتل لا يقوم على دعامة دينية تضم الشعوب حول اله واحد ، وتمد الجماعات بالحماسة الروحية والتجانس الخلقى يصبح امده قصيرا وثباته مشكوكا فيه . فالوحدة الدينية خير عاصم للكتل والجبهات . وحال الامم المسلمة وهى متفرقة غير حالها اذا نظمت قواها ومقاصدها فى نطاق حلف وثيق العرى .. فان هذا لمما يساعدها على تيسير تعاونها مع الكتلة المسيحية . والفاتيكان كقوة روحية خير من يدرك هذه الحقائق .. بل انه اليوم القوة العاملة على توحيد الجهود وتقارب الوسائل والمقاصد وتوطيد التضامن وحسن التفاهم بين الكتل ذات الغايات المتماثلة.

وقيام التعاون بين الكتلتين الاسلامية والمسيحية معناه توازن اعظم قوتين روحيتين فى العالم سعيا وراء السلام والاستقرار الروحى للفرد والجماعات البشرية

مباراة عالمية سنويه للشعر جائزتها خمسمائة ألف ليرة .

وشروط هذه المسابقة :

١ – ان آخر موعد لتقديم الشعر ٣٠ يونيه من كل عام

٢ – تمنح الجائزة لمن ترى لجنة المحكمين الدولية استحقاقه لها .

٣ – على من يرغب الاشتراك فى المباراة ان يقدم ديوانا موجزا منسوخا بالآلة الكاتبة فى ست نسخ ، ويضم منتخبات من نظمه لم يسبق نشرها او تقديمها لمباراة أخرى . مع ذكر اسمه وعنوانه . ويقدم الشعر باللغات : الفرنسية او الايطالية او الانجليزية

٤ – بعد الفصل فى المباراة لا يرد الشعر الى اصحابه

٥ – تمنح الجائزة فى أكتوبر من كل عام بمدينة سيراقوزا ، بمناسبة الاحتفال « بالاجتماع الدولى للصحفيين »

٦ – يراعى فى نظم هذه المباراة ما جاء فى المادة الثالثة من ميثاق الجمعية : ومضمونها السعى عن طريق الشعر الى التآخى والسلام وبث حب الجمال فى النفوس وصون التراث الروحى والقيم الفنية التى تكاد تعصف بها المادية الهدامة والحروب .

هذا وتنظم الجمعية بروما يوما خاصا لدراسة شعر كل امة ونزعاته فى حفلة يدعى اليها الادباء والنقاد ورجال الفكر والفن وحدد « يوم الشعر المصرى والعربى » فى ديسمبر القادم

نجوم مصريون فى مدينة السينما التى بناها موسولينى

سامية جمال والممثلة الايطالية مورينو

روما لمراسل « آخر ساعة » :

فى ضاحية كوادرارو قرب روما تقوم المدينة السينمائية التى انشأها موسولينى سنة ١٩٣٧ لتنافس هوليوود . وعين ابنه فتوريو محافظا لها .

كانت هذه المدينة التى تشغل مساحة شاسعة مزودة بأحدث الاجهزة ومعدات الانتاج السينمائى والمبانى الضخمة . وما زال يواجهها « المعهد السينمائى التجريبى » لتدريس فنون السينما نظريا وعمليا . . ويضم اقسام الاخراج والتمثيل وهندسة الصوت والضوء ، والتصوير ، والمناظر ، والازياء . ويفد الى هذا المعهد طلاب من مختلف الجنسيات ، وفيهم لفيف من المصريين .

وقد اولى موسولينى هذه المدينة عظيم اهتمامه وتشجيعه لعلمه بخطورة السينما فى توجيه الجماهير ، ولانها فن العصر الذى التهم سائر الفنون الجميلة . وفى عهد حكمه كان يشترط فى انتاج الافلام الايطالية او عرض الافلام الاجنبية مسايرة المبادىء الفاشية : من تشجيع الزواج والاكثار من النسل ، وبث الروح الحربية والرياضية ، وتفوق الجنس الآرى وتحقير اليهود والزنوج ، واظهار مساوىء الشيوعية والديموقراطية ، وتمجيد الدولة والقياصرة والحكم المطلق .

وما ان اعلنت ايطاليا الهدنة اثناء الحرب . . حتى عم السلب روما على اثر رحيل الملك وحكومة بادوليو الى جنوب ايطاليا حيث جيوش الحلفاء الفاتحة . فاستولى الموظفون على امتعة المصالح الحكومية .. ونهبت الجماهير فيما نهبت المدينة السينمائية عن آخرها فكنت تشاهد اجهزتها الثمينة تباع فى روما بقيمة زهيدة . والمدينة السينمائية تنعى اليوم من بناها . . وما زال اللاجئون ومنكوبو الحرب يحتلونها حتى اليوم .

وفى استديو المعهد التجريبى السينمائى الذى ما يزال قائما شاهدت طرفا من اخراج فيلم الصقر . . ويمثل مغامرات صحراوية تقع حوادثها فى مصر واوربا . وتشترك فى اخراجه شركتا مصر للسينما ، وايشى الايطالية . والفيلم من نسختين موضوعهما واحد ، احدهما من اخراج وتمثيل صلاح ابو سيف وسامية جمال . والاخرى بالايطالية من اخراج جاكومو جنتلومو والممثلة سيلفانا بامبانينى ..وكانت قد انتخبت مس ايطاليا فى احدى الدورات ، وهى معروفة كمغنية .

وستمثل المناظر الداخلية بايطاليا . . وستقدم الفرقتان المصرية والايطالية الى مصر لتمثيل المناظر الخارجية . والحقيقة انه كان من المتيسر تمثيل الفيلم كله بمصر .. ولكن روعى تمثيل طرف منه بايطاليا للظفر بالاعانة التى تمنحها الحكومة الايطالية لانتاج الافلام فى بلادها . . وتتراوح بين ٣٥ ٪ و٤٥ ٪ من نفقاته .

وخيل الى رجال السينما الايطاليين ان مخرجينا وممثلينا ما زالوا تلامذة حيأخذون عنهم . . او كانوا يظنون انه لا قيامة لصناعة السينما بمصر على الاطلاق . فما ان شاهدوا اعمالهم وتمثيلهم حتى بدلوا آراءهم وايقنوا اننا لا نقل بحال عنهم ان لم نبذهم فى كثير من النواحى.

ومما لا شك فيه ان التعاون بين الشركات السينمائية المصرية والاجنبية – كما هى الحال فى فيلم الصقر – سيهيىء لمصر فرصة لتخطى المرحلة المحلية الى الدور الانسانى باوسع معانيه . بحيث تتذوق الامم الاخرى – وخاصة الاوربية – الافلام المصرية وتقبل عليها مما يشق لنا سوقا رابحة فى الخارج ويزج بنا فى مجال التنافس العالمى ، والتبريز فى هذا الفن الغنى ، وتلافى الركاكة والاسفاف ونشاهد من آن لآخر بايطاليا افلاما من انتاج المكسيك والارجنتين واسبانيا اقل بكثير من اضرابها المصرية فى الجودة والاحكام والبراعة . والايطاليون عامة لا يعلمون شيئا عن الافلام المصرية التى لم تتقدم قط للمباراة السينمائية الدولية التى تقام بمعرض فنسيا كل عامين .

كان الايطاليون يظنون ان سامية جمال اسبانية



سامية جمال وبامبانينى اثناء التصوير

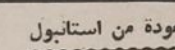


سامية جمال ونظيرتها سلفانا بامبانينى الايطالية


فى ظل وادى الموت
« نحن نمشى ••• وحولنا هاته الاكـوان »
« نمشى •• لـــكن لاية غايه ؟ ••• »
« نحن نشدو مع العصـــافير للشمس »
« وهـــذا الربيـــع ينفـخ نايه »
« نحن نتـلو رواية الـكون للمـوت »
« ولـكن •• ماذا ختـــام الروايه ؟ »
هـكذا قلت للرياح ، فقـــالت :
« سل ضمير الوجود : كيف البدايه ؟ »
***
وتغشى الضباب نفسى ••• فصـــاحت :
فى مـــلال حر : « الى اين امشى ؟ »
قلت : « سيرى مع الحياة » فقالت :
« ما جنينـــا ، ترى من الســير امس ؟ »
فتهـــافت ـ كالهشيم ـ على الارض
وناديت : « آين يا قلب رفشى ؟ »
« هـــاته ، علنى اخـط ضريحى »
« فى سكون الدجى ، وادفن نفسى •• »
« هاته ، فالظـلام حـولى كثيف ••• »
« وضبـــاب الاسى منيخ عليـــا ••• »
« وكؤوس الغرام اترعهـــا الفجر ••• »
« ولـــكن تحطمت فى يديا ••• »
« والشباب الغرير ولى الى الماضى ••• »
« وخلى النحيـب فى شفتيــــا ••• »
« هـــاته ، يا فـؤاد ، انا غريبـــان »
« نصــوغ الحيـــاة فنا شجيـــا »
« قد رفعنـــا مع الحيـــاة طويلا ••• »
« وشــدونا مع الشباب سنينـــا ••• »
« وعـدونا مع الليالى ، حفـــاة ••• »
« فى شعاب الزمان ••• حتى دمينا ••• »
« واكلنا التراب ••• حتى مللنـــا ••• »
« وشربنا الدموع ••• حتى روينا ••• »
« ونثرنا الاحلام ، والحب ، والالام ••• »
« والحــزن ، يسرة ويمينـــــا ••• »
***
« ثم ماذا ••؟ هذا أنا : صرت فى الدنيا »
« بعيـــدا عن لهوها ، وغنـاها ••• »
« فى ظلام الفنـــاء ، أدفن أيامى ••• »
« ولا أســـتطيع حتى بكاها ••• »
« وزهور الحيـــاة تهوى بصمت »
« محزن ، مضجر ، على قدميـــا ••• »
« جف سحر الحياة ••• ياقلبى الباكى »
« فهيا نجرب الموت ••• هيـــا ••• ! »
أبو القاسم الشابى







العودة من استانبول

وعادت من استانبول هذا الاسبوع الاميرة **عفت حسن** وكانت قد سافرت اليها من بداية الصيف لتستشفى أثر التهاب رئوى حاد

وكان بين امتعة الاميرة فى عودتها من استانبول ثلاث سيارات ليموزين فاخرة

الفوج الاخير

وعاد الى الوطن الفوج الاخير من ابنائه الذين كانوا لا يزالون فى اوربا ...

عادت **الاميرة نسلى شاه**

وعاد **محمد سلطان بك** بعد موسم حافل شهدت دوفيل اطول فترة فيه

وعاد ايضا **الدكتور طه حسين بك**

وقد عاد الجميع على باخرة واحدة

اصحاب الملايين

واجتمع فى طائرة واحدة غادرت مصر فى اول هذا الاسبوع كل من **المسيو ارفانجاس** السفير **الفرنسى السابق واسرته واحمد عبود باشا وتوفيق دوس باشا وكريمته ليلى دوس والمليونير محمود محسب بك**

وسيقصد توفيق دوس باشا الى لندن لحضور مؤتمر الفنادق وستكون « ليلى » معه .. ثم يعود توفيق باشا الى القاهرة أما ليلى فتذهب الى باريس حيث تقضى شهرا فى ضيافة شقيقها **فؤاد دوس**

خناقات دبلوماسية

ويتحدث السلك السياسى المصرى عن خناقتين فى الخارج هذا الاسبوع ...

اولاهما فى مفوضية مصر لدى الفاتيكان ..

فقد تشاجر احد الملحقين مع كبير فى المفوضية واشتدت المناقشة واذا الملحق يرفع يده ويصفع الكبير قلمين !

اما الخناقة الثانية فكانت فى مكتب مصر فى هيئة الامم المتحدة، وقد نقل الطرف الثانى منها الى صوفيا !

وعاد أيضا الدكتور طه حسين بعد جولة حافلة فى فرنسا وانجلترا



الاميرة نسل شاه عادت الى الوطن بعد ان قضت فى اوربا اكثر من خمسة اشهر طافت فيها بفرنسا وسويسرا وايطاليا والنمسا ..

نكتة السلك السياسى هذا الاسبوع

والنكتة الدبلوماسية هذا الاسبوع هى النكتة التالية :

المعروف ان الحكومة الروسية رفضت تعيين انيس عازر بك وزير مصر فى اثينا الآن وزيرا لمصر فى موسكو . . .

وقيل ردا على هذا ان الحكومة الروسية اتخذت هذا الاجراء لان الحكومة المصرية رفضت أسماء ثلاثة مرشحين تقدمت بهم موسكو ليكونوا ممثليها فى القاهرة . . .

وتقول النكتة : ان احد كبار رجال وزارة الخارجية سأل زميلا له بقوله :

– ولماذا رفضنا نحن اسماء الثلاثة الذين تقدمت بهم موسكو؟

قال الكبير من رجال وزارة الخارجية :

– لقد اكتشفنا امرا خطيرا .. لقد ظهر ان هؤلاء الثلاثة جميعا من الشيوعيين ! !

ليس بين المصريين فيران !

ووقع اثناء اجتماع لجنة الجولف فى نادى الجزيرة حادث طريف فقد بدأ احد أعضاء اللجنة الانجليز يتكلم عن الغلمان الذين يقفون فى حلبة الجولف . . وفى اثناء المناقشة قال العضو الانجليزى فى وصفه لهؤلاء الغلمان : ان هؤلاء الفيران . . .

وفجاة تدخل البكباشى سليمان محمود فى المناقشة وقال للعضو الانجليزى :

– هل لى ان اذكرك ياسيدى انه ليس بين المصريين فيران . . . ولا حتى بين الغلمان الذين يقفون فى حلبة الجولف ... وانى ارى ان تسحب هذه الكلمة فورا ..

وتمهل العضو الانجليزى . . ونظر لسليمان محمود ثم قال على الاثر :

– بيدك الحق . . . انى اسحبها . !

مظاهرة لأمير

وشهدت دار الاوبرا مظاهرة عاطفيه لطيفه مساء الجمعة . فقد حضر حفلة الماتينيه سمو الأمير **عبدالكريم الخطابى** حيث شاهد روايه الصحراء وهى مسرحية تقع حوادثها فى المغرب وفى طرابلس وتعرض مقدرة كفاح الريف العربى ضد الاستعمار ...

وقبل ان تنتهى الرواية لمح الجمهور الامير العربى فى مقصورته فعلا هتافهم وحيوه تحيه حارة .

وخرج الأمير فى نهايه الحفل وقد أصطف الناس على الجانبين معبرين له عن شعورهم نحوه ونحو جهاده ...

الموسم الأوربى

وفى هذا الاسبوع بدأ نشاط حجز التذاكر للموسم الأوروبى بدار الاوبرا وازدحم الناس على باب **الاستاذ سليمان بك نجيب** يطلبون معونته لحجز الاماكن التى يطلبونها ..

واضطر سليمان بك ان يفتتح ثلاثة مكاتب بعيدة عن مكتبه ليحجز منها الجمهور المقاعد التى يطلبها . .

ومن الذين حجزوا مقاصيرهم **القائمقام اسماعيل بك شيرين وقرينته سمو الاميرة فوزية**

وكان المليونير محمد سلطان بك من ابرز نجوم دوفيل المكان الذى لا يستطيع الحياة فيه غير اصحاب الملايين ..





يد البر .. تمتد بالخير

الأميرة فوزية في كفر الدوار

حرم بهي الدين بركات باشا تبحث عن ٢٠ ألف جنيه

وكان افتتاح مستوصف كفر الدوار بداية نشاط مبرة محمد على فى هذا الموسم .

وكان الافتتاح مظاهرة شعبية رائعة ، بدأت منذ الدقيقة الاولى لوصول الديزل الملكى مقلا الاميرة فوزية وشقيقتها الاميرة فائزة الى محطة كفر الدوار

وركبت الاميرتان السيارات فورا الى منزل الجمال بك حيث تناولتا مع سيدات المبرة طعام الغداء .. ثم استراحتا فترة من الوقت حتى جاء موعد افتتاح المستوصف

شلل . . وجماعات

وفى نفس الوقت كان جميع المدعوين يجلسون فى نادى شركة كفر الدوار وكانوا قد انقسموا الى شلل وجماعات .. وكانت ابرز الشلل شلة احتلت صالون النادى وجلس فيها حافظ عفيفى باشا وعلى ايوب بك ونجيب اسكندر باشا .. وعلى مقربة منهم جلس عزيز اباظه باشا ولكنه كان فى واد آخر ، فقد كان مشغولا بكتابة خطبته

الاحتفال الرسمى

واخيرا بدأ الاحتفال الرسمى

ولم يهدأ نشاط المبرة ساعة افتتاح المستوصف بل انه وسط الاحتفال الرسمى قامت عضوات المبرة باعمال اخرى . .

وكانت السيدة هدية بركات قرينة بهى الدين بركات باشا انشط العضوات وقد قامت بعمل مفاوضات فى كل مكان على سلم المستوصف وفى فنائه وفى حجراته وفى السرادق وهدف هذه المفاوضات هو الحصول على ٢٠ الف جنيه للمبرة كانت قد وعدت بها ، وكان الطرف الاخر فى المفاوضات وزير الشئون السابق ووزير الصحة السابق ووكيلى وزارة الصحة . . .

عشرون الف جنيه

وتقول هدية هانم : لقد وعدونا بهذه العشرين الفا وعلى هذا الاساس رتبنا امورنا ، فلو جاءت الحكومة الآن وخلت بنا فكيف نواجه هذه الالتزامات

وقال على ايوب بك : انا موافق

وقال نجيب اسكندر باشا : وانا محبذ

وقال نظيف بك وكيل وزارة الصحة لنجيب باشا :

ــ هل اجيئك غدا بالشيك لتوقع عليه . . .

ووقع نجيب باشا فى الفخ

وحاول ان يتراجع ، وفهمت هدية هانم الموقف فشددت هجومها ، واحس نجيب اسكندر باشا انه قد حوصر !



الاميرة تستمع الى الخطباء

وصول الديزل الملكى

الاميرة تقص الشريط ايذانا بافتتاح المستوصف

سيدات فرع المبرة بكفر الدوار

↑ الاميرة فائزة فى طليعة موكب البر

↑ فى حديقة منزل الجمال بك

↓ موكب الاميرة فى كفر الدوار

زاروا مصر هذا الأسبوع

هـذا باب جديد . . . تقابل فيـه الذين جاءوا الى وطنك ليزوروه كل اسبوع !



سير جون كونيلاوالا

- وزير الاشغال والمواصلات فى حكومة سيلان
- فى الثانيـة والخمسين من من عمره
- يحمل نيشان الـكوماندور البريطانى
- هدفه من زيارة مصر عقـد اتفاقية طيران

يقول : كانت بـين مصر وسيلان علاقات قديمة

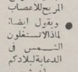
اسم سيلان فى الادب العربى : سرنديب
لقد تخلصنا من الاسـتعمار بعد ٤٠٠ سنة
انى اومن بالرياضـة وبحق الامم الصغيرة فى الاستقلال
ان القاهرة مدينة عالميـة ويسعدنى ان اراها ثانية
ان المراة فى سيلان تتساوى مع الرجل
لقـد غزا الانجليز بلادنا وتزوجونا عنوة ، واستطعنا ان نطلقهم منـذ عامين ، ونحن الآن نعيش معهـم بلا زواج . . وبلا طلاق !

السناتور الن اسمر

- عضو اللجنـة المـالية فى الكونجـرس الامريكى .
- من ولايـة لويزيانا
- زار مصر مرة منـذ ثلاث سـنوات وقد ادهشته حركة البناء الواسعة الجديدة فيها
- لا يحبـذ سياسة التوسـع الامريكية فى منح القروض
- **يقول** : لكم ان تفرحوا بمركزكم المـالى ، انكم على الاقل غير مدينين لأحد ، وحالتكم افضل بكثير من حالة البلاد التى مزقتها الحـرب العالميـة واثقلتها بالقروض !

السناتور تيودور جرين

- عضو الكونجرس ، « من رودايلاند »
- عضو لجنة العلاقات الخارجية فى الكونجرس
- لا يحب السياسة ـ يخاف من الشيخوخـة ـ ويقول : ويلنـا نحن الرجال والنساء منها !
- **يقول** : اريد ان تتاح لى الفرصة لاقرا فى مصر . . عن مصر فى هذا الجـو الرائع المريح للاعصاب
- ويقول ايضا : لماذا لا تستغلون الشـمس فى الدعاية لبلادكم . . ان شمس مصر يجب ان تكون كالاهرام وابى الهـول من معـالم الدعاية لمصر
- المراة المصرية فاتنة ، اجمل ما فيها عيونها المشرقة !





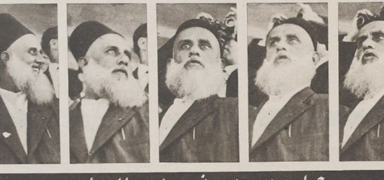


وأزياء جديدة ... جديدة !

لايريد فيضان الازياء الجديدة أن يقف، بل ولا حتى أن يتمهل ..

ولم يكد يمضى أسبوع على عرض الازياء الذى أقامته جمعيه المرأة الجديدة فى دارها لاحدث أزياء الموسم حتى أعلن عن عرض جديد فى فندق شبرد !

وتكاد الازياء التى عرضت فى شبرد لاتختلف كثيرا عن أزياء المرأة الجديدة ، أو ربما كانت معالم المودة هى التى برزت وتكررت فى الاثنين حتى بدا التشابه بينهما واضحا ...



حجاج من الهند فى ميدان السباق

بدا موسم السباق فى القاهرة بعد ظهر يوم السبت الماضى ... وكانت البداية عادئة ... فمازال الموسم يتثاءب ويتمطى فى كسل ...

ولم تظهر فى ميدان السباق أزياء جديدة ولا وجوه جديدة !

ويظهر ان سباق الخيل فقد سمعته كرياضة الملوك !

وكان ابرز شخصيات السباق يوم السبت : « فيروتشو بوركو » المايسترو الايطالى الطفل وكان معه استاذه الايطالى ..

وغير «بوركو» تتبع الناس بعض الحجاج الهنود الذين مروا بمصر بعد موسم الحج عائدين الى الهند ولم ينسوا ان يزوروا ميدان السباق فى الطريق !!





المدرجات المتحمسة للسيدات من بطلات الاسكواش

سوف تكون بطلة العالم فى "الاسكواش" مصرية!

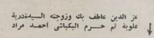


↑ كريمات العزبى باشا بعد انتهاء المباريات

لاول مرة فى مصر اقيمت بطولة فى الاسكواش راكيت للسيدات والعجيب أن اللواتى تقدمن لهذه البطولة كن ١١ سيدة ... بينهن عشر سيدات مصريات وانجليزية واحدة !

وكان عدد السيدات المصريات سيقفز الى أربعين سيدة لو تأخر موعد المباراة قليلا ، فقد كان هناك عدد كبير من البطلات المصريات يتدربن ، ولكن الوقت لم يسعفهن لاتمام التدريب بسبب عودة مدربهن محمود عبد الكريم بطل العالم فى الاسكواش من رحله فى استراليا ...

وبين اللواتى كن يعملن للبطولة ولم يتقدمن السيدة حرم على بك الحمامصى وحرم صالح بك يونس وكريمات الدكتور صبحى بك



عز الدين عاطف بك وزوجته السيدة درية علوبة ثم حرم البكباشى احمد مراد ↓

↓ مصالحة بين الفائزة .. وبين التى لم يرافقها الحظ





بعد المباراة .. او تعب النصر

قبل ان تبدأ المباراة .. وقفة للمصور

بطلات للعالم

وأخيرا أقيمت المباراة ... أومباريات البطوله كانت المباريات مسرحا ممتعا !

معظم المتفرجات من السيدات .. واللاعبات – ولعلك لم تنس –من نفس النوع !

وتستطيع بعدها أن تتصور عبارات التشجيع التى كانت تقال ... وأهم من عبارات التشجيع في حد ذاتها الطريقة التى كانت تقال بها

كانت المتفرجات خصوصا فى المباراة النهائية فريقين . . .

الاول يناصر « ميوريول شلبى » لاعبة سبورتنج مصر الجديدة–

والآخر يناصر « جون كنجهورن » الانجليزية ولاعبة نادى الجزيرة وتلميذة محمود عبد الكريم ..

وأخيرا فازت تلميذة محمود عبد الكريم التى كانت لاعبة تنس ثم حضرت مباراة فى الاسكواش راكيت ، وهى اليوم بطله مصر فيه !

يقول محمود عبد الكريم انه واثق أن اللاعبات المصريات سيقفزن الى مستوى ممتاز ...

كما يقول انه يأمل ان يتقدم باحدى تلميذاته المصريات لتربح يوما بطولة العالم فى الاسكواش راكيت بين السيدات وتحصل لمصر على لقب: بطلة العالم فى اللعبه التى احتفظ لمصر بها بطلان من ابنائها لمدى يزيد على الخمسة عشر عاما !

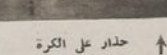
وخصص عبد الكريم من وقته ثلاثة ايام فى الاسبوع ليشرف على تدريب بطلاته وفى كل يوم يزداد عدد تلميذات محمود عبد الكريم . . . اللواتى يسعين وراءه والهدف : بطولة العالم فى الاسكواش !

وكان المتحمس الاول لبطولة الاسكواش للسيدات البكباشى عز الدين عاطف والسيدة دربة علوية قرينته ، ومبعث اهتمام عز الدين عاطف بالبطولة انه يرأس اتحاد الاسكواش راكيت فى مصر ...

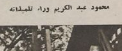
وبلغ من اهتمامه بالبطولة انه لما اكتشف أثناء المباريات انه لا توجد كاس كبيرة لائقة لبطولة مصر فى الاسكواش يحتفظ بها النادى الذى يفوز – بذل جهودا ضخمة فى الساعات الاخيرة للمباراة لكى يستعير كاسا كبيرة ، ونجحت جهوده وربما كانت هذه اول مبارة تقام على كاس مستعارة !

الاسكواش .. ستكون لعبة سيدات

النشاط فى الملعب ..



↑ حذار على الكرة



↓ محمود عبد الكريم وراء تلميذاته



↓ عزالدين عاطف رئيس اتحاد الاسكواش .. كان اكثر المتحمسين



الجملان يحييان الجمهور بعد التمثيل !!

الجمال ... على خشبة المسرح !

لأول مرة فى تاريخ دار الاوبرا الملكية يشهد روادها ظهور جملين على خشبة المسرح فقد ظهرت من قبل على خشبة المسرح الخيول والحمير ولكن الجمال لم تظهر مطلقا

لا أمان للجمال !

ويرجع السبب فى ذلك الى ان المخرجين المسرحيين لا يطمئنون الى الجمال لانها مشهورة بالخوف والجبن وان أقل حركة تبدر على خشبة المسرح قد تجعلها تهرول مذعورة ، فتهدم المنظر ، او « تعض » ممثلا او تهجم على الصالة ، والمسرح دائما لا يخلو من الحركة .

فرصة . .

ولكن لماذا لا تتاح للجمال الفرصة لاعتلاء خشبة المسرح كغيرها من بقية الحيوانات الاخرى ؟ ولماذا لا نجرى لها تجربة ؟

وبدات التجربة فى مسرحية الصحراء التى قدمها يوسف وهبى بك على مسرح دار الاوبرا الملكية

لابد من الجمل !

فالرواية كما يبدو من عنوانها لابد من وجود الجمل فيها كعنصر اساسى فهو كما يسمونه سفينة الصحراء

وبذلك اتيحت للجمال الفرصة اخيرا للاشتغال بالمسرح

اما اول مرة ظهرت فيها الخيول على خشبة المسرح ، فقد كان ذلك فى اوبرا عايدة التى افتتحت بها دار الاوبرا منذ حوالى ثمانين عاما ، ثم ظهرت بعد ذلك فى فرقة رمسيس

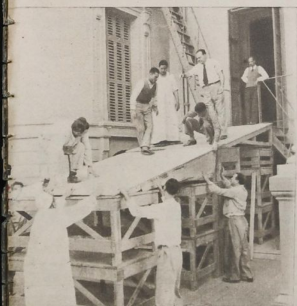
كشكش والحمير !

اما الحمير فقد اظهرها المرحوم نجيب الريحانى فى بعض روايات كشكش بك وكان يغنى لها اغنية مشهورة يقول فيها : « شى يا حمارى شى »

وفى عام ١٩٢٦ مثلت فرقة عكاشة على مسرح حديقة الازبكية رواية «على بابا والاربعين حرامى » للأستاذ توفيق الحكيم التى كان يظهر فيها حمار على خشبة المسرح

حمار الحكيم ..

ولكن يظهر ان «حمار الحكيم» كان كما تخيله صاحبه فيلسوفا ساخرا ، ففى ذات ليلة وقف على خشبة المسرح ، فلم يعجبه الجمهور ، فما كان منه الا ان قال لهم رايه فيهم بصراحة — بطريقته الخاصة طبعا !! —

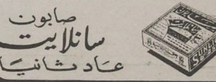


سلم صنع خصيصا ليصعد عليه الجملان الى المسرح !

الجيل الجديد
— اؤكد لك ان كيوبيد نفسه .. ماخدش الابتدائية !

الضابط — فين المتهم ؟
العسكرى — نسيته فى الاوتوبيس يافندم !





حلمت ذات ليلة



١ – رايت كاننى مع اربعة من اصدقائى نركب قاربا للنزهه ... وبينما القارب يسير بنا اذا به يسرع فجاة فذعرت .. ووجدت ان خير طريقة للنجاة هى ان القى بنفسى الى الساحل ... واسرعت بالقفز قبل ان يبتعد القارب عن الشاطئ.

٢ – وبعد ان تبعنى احد اصدقائى .. غرق القارب بالآخرين فوقفت حائرا بين تركهم او انتشالهم واخيرا قررت ان ابذل كل مساعدة لتخليصهم .



٣ – وهنا رايت سلما يهبط من السماء فصعدت عليه وادليت قدمى فى الماء واخذت احركهما ذات اليمين وذات الشمال ، حتى اصطدمت باحد اصدقائى الغرقى فناديته باعلى صوتى أن يمسك بقدمى ، فلما امسك بها رفعته الى الماء ثم قمت بمثل ذلك لانقاذ الباقين

ع . حسن – بغداد – العراق

هذا هو تفسير حلمك

ستقوم انت واصدقاؤك الذين رايتهم فى المنام بعمل مشترك يكون وخيم العاقبة .. ولكنك ستنجو انت وأحد هؤلاء الاصدقاء عندما تتبينان الخطر ... إما اصدقاؤك الآخرون فسيعانون آثار هذه الورطة .. ولن يستريح ضميرك الا اذا قدمت المساعدة اليهم لانك ستعد نفسك مسئولا عما حدث ... على انهم سيخرجون من ورطتهم بفضل مساعدة خارجية يسديها اليك شخص اكبر منك مقاما .. فكن حذرا خلال الايام القادمة ... ولا تتوان عن طلب المساعدة ممن يستطيع ان يسديها اليك.





الدكتور يحيى الخشاب

- مدير المطبوعات والرقابة
- ليسانس الآداب سنة ١٩٣١
- ماجستير وليسانس الحقوق سنة ١٩٣٣
- حصل على دكتوراه الدولة من السوربون – باريس – ١٩٣٦
- كان رئيس لقسم الدراسات الاسلامية بمعهد اللغات الشرقية بكلية الآداب
- ألف عدة كتب أدبية
- حجة فى اللغة الايرانية
- متزوج من السيدة سهير القلماوى
- وضعه انتدابه مدير المطبوعات والرقابة فى دوامة عتيقة هى أبعد ما تكون من طبيعته كأديب ، وهو لا يخفى حيرته وسط هذه الدوامة ولكنه يتصرف بهدوء « الاستاذ » وثقته بنفسه

قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد

قلوب فى البريد

قلب للبيع !

أتممت مرحلة التعليم الثانوى بنجاح والتحقت بكلية الهندسه بالقسم المدنى وكنت فى ذلك الوقت أقيم فى منزل عمى بالقاهرة – لان والدى من الارياف – فاختلف الاثنان وكانت النتيجه ان انتقلت الى احد المنازل القديمه واستأجرت غرفة اقل ما يقال فيها انها غير صحية !

ان والدى يبعث الى ثلاثة جنيهات شهريا وهذا المبلغ الضئيل ادفع نصفه للسكن والنصف الآخر للمواصلات والاكل والشرب والكتب الخ

واثرت هذه العوامل فى مستقبلى فرسبت مرتين واخيرا بعث الى والدى بأمر يحكم على فيه بالاعدام !

لقد امرنى بترك الدراسة والالتحاق بوظيفة !

وهانذا حائر بين هذه الرغبة وبين تكملة دراستى فى الجامعة

انى ابحث عن وظيفة تعيننى على مصروفات الكلية .. بل انى على استعداد للزواج من اية سيدة تتولى نفقات تعليمى واؤكد انى ساكون زوجا وفيا مدى حياتى

ى . ح . م

كلية الهندسة بجامعة فؤاد الاول

تلغراف

احببت فتاة حبا عميقا ولست ادرى هل هى تبادلنى هذه العاطفة او لا ؟

س . م الشعار

فاقوس

● اترك هذا السؤال للزمن ، فهو كفيل بالرد عليه !

بنت الحسب والنسب

تزوجت فتاة من عائلة رفيقة الحال .. وكنت وقتئذ صاحب محل تجارة يدر على ربحا محترما ... وفجاة هبطت بى السوق فافلست واغلقت المحل واشتغلت اجيرا فى احد المحال

وفى احد الايام عدت الى المنزل فلم اجد زوجتى ولا الاولاد ولا الاثاث .. وذهبت الى ابيها فقابلنى غاضبا وصارحنى بانه غير راض عن عملى كاجير وانه ناسبنى بوصفى تاجرا كبيرا لا عاملا حقيرا !

وعبثا حاولت اقناعه بان التجار يعيشون على كف الاقدار ! وصمم الرجل على الطلاق وصممت انا على عدم الطلاق ..

فماذا افعل مع بنت الحسب والنسب ؟

حسين عبدالمقصود ابواسماعيل

● حاول أن تتفاهم ولا تيأس ..

حيثيات الحكم

تم عقد قرانى على فتاة من سنة ونصف ، وترددت فى الدخول للاسباب الآتية :

١ – وقع تحت يدى خطاب غرامى موقع بامضائها – لابن خالها وهو لا يزال طالبا !

٢ – رايتها أكثر من مرة وهى تضحك معه وتداعبه امعانا فى مضايقتى !

٣ – لا حديث لها الا عن هذا الفتى !

٤ – أعتقد اننا مختلفان من حيث المبدأ ، فانا رجعى ، وهى تحاول أن تكون «مودرن» الى أبعد حد !

ح . س . ن

● اعرض عليها الامر بصفة جديه قبل ان تقدم على شئ !

ليلى المعذبة

احببته حبا لم يصل اليه حب جولييت لروميو ولا ليلى للمجنون! واختلفنا على مسالة تافهه .. ثم أردت ان أتصل به لاعتذر له واقبل التراب الذى يمشى عليه !

وهو تلميذ باحدى المدارس الثانوية وانا مثله وان كنت فى التوجيهى .. اخشى ان أبعث اليه بخطاب فيقع بين يدى الناظر ! واخيرا ارجو ان تهمس فى اذنى ياصاحب القلب العجوز بالاجابة على هذه الاسئلة :

١ – هل تفتح الخطابات قبل تسليمها لطلبة المدارس الثانوية ؟
٢ – هل تعتقد انه سيستقبل خطابى بالروح التى اكتبه بها ؟
٣ – ارجو الاسراع بالرد الشافى الوافى !

المعذبة فى حبه – ليلى

اجابات خاطفة

فريد شوكت – اسيوط :

الاسلام يبيح لك الزواج من مسيحية !

حائرة – الجيزة

اتصل به عن طريق البريد ...

ا . ن . ابراهيم – الاسكندرية :

اتصل بها وفاتحها فى الموضوع ، ولا تدع احدا يتدخل بينك وبينها فى مثل هذه الامور !

ب . ع . القاهرة :

كثيرا ما وقف الزواج حائلا بين التعليم وطالب العلم .. لا انصحك بالاقدام على تحمل هذه المسئولية قبل ان تطمئن على مستقبلك ، اطمئنانا يكفل لك حياة سعيدة !

ج . ا . المصرى :

نجاحك فى تنفيذ الفكرة يتوقف على قوة ارادتك !

نادية – بيروت :

الفتاة التى تنتحر من اجل الحب لا تستحق الحياة !

س . على . م :

تزوج من الثانية فورا !

ج . ت – شبرا :

انى انصحك بالابتعاد عنها ... لان الكفتين غير متكافئتين !

قلب عجوز

قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد

امتحن معلوماتك

١ – المغفور له الملك فؤاد ظل سلطانا على عرش مصر

ا – ثلاث سنوات
ب – أربع سنوات
ج – خمس سنوات
د – ست سنوات

٢ – ابراهيم عبد الهادى باشا صدر قرار العفو عنه فى القضية السياسية المشهورة فى عهد :

ا – سعد زغلول باشا
ب – زيور باشا
ج – محمد محمود باشا
د – عدلى يكن باشا

٣ – الفريق عزيز المصرى باشا تلقى دراسته العسكرية بمدارس :

ا – انجلترا
ب – تركيا
ج – المانيا
د – مصر



٤ – أمير الشعراء أحمد شوقى بك أول مسرحية منظومة مثلت له على المسرح:

ا – مجنون ليلى
ب – مصرع كليوباتره
ج – قمبيز
د – على بك الكبير

الاجابه

آخر ساعة

صاحباها مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير على امين

مجلة أسبوعية تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا – فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات – فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية



زهور الخريف!
[جرير جارسون]